(هذا كتاب المراح)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

قال المفتقر الى الله الودود * احمد بن على بن مسعود * غفر الله له ولوالديه * واحسن اليهما واليه * اعلم أن الصرف ام العلوم والنحو ابوها * ويقوى فى الدرايات داروها * ويطغى فى الروايات عاروها * فجمعت فيه كتابا موسوما بمراح الارواح * وهو للصبى جناح النجاح * وراح رحراح * وفى معدته حين راح * مثل تفاح أو راح * وبالله اعتصم عما يصم واستعين * وهو نعم المولى ونعم المعين * اعلم أسعدك الله أن الصراف يحتاج فى معرفة الاوزان الى سبعة ابواب الصحيح والمضاعف والمهموز والمثال والاجوف والناقص واللفيف * واشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر وهى الماضى والمضارع والامر والنهى واسم الفاعل واسم المفعول والزمان والمكان والآلة فذكرته على سبعة ابواب (الباب الاول فى الصحيح) الصحيح هو الذى ليس فى مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة وتضعيف وهمزة نحو ضرب واختص الفاء والعين واللام للوزن حتى يكون فيه من حروف الشفة والوسط والحلق شئ * فقولنا الضرب مصدر يتولد منه الاشياء التسعة وهو أصل فى الاشتقاق عند البصريين لأن مفهومه واحد ومفهوم الفعل متعدد لدلالته على الحدث والزمان والواحد قبل المتعدد واذا كان اصلا للافعال يكون اصلا لمتعلقاتها أولأنه اسم والاسم مستغن عن الفعل وايضا يقال له مصدر لأن هذه الاشياء تصدر عنه (والاشتقاق هو أن تجد بين اللفظين تناسبا فى اللفظ والمعنى وهو على ثلاثة انواع * صغير وهو أن يكون بينهما تناسب فى الحروف والترتيب نحو ضرب من الضرب * وكبير وهو أن يكون بينهما تناسب فى اللفظ دون الترتيب نحو جبذ من الجذب * واكبر وهو أن يكون بينهما تناسب فى المخرج نحو نعق من النهق والمراد من الاشتقاق المذكور ههنا اشتقاق صغير * قال الكوفيون ينبغى أن يكون الفعل

اصلا لأنّ اعلاله مدار لاعلال المصدر وجودا وعدما * أما وجودا فني بعد عدة وقام قياما * وأما عدما ففي يوجل وجلا وقاوم قواما ومداريته تدل على اصالته وايضا يؤكد الفعل به نحو ضربت ضربا وهو بمنزلة ضربت ضربت والمؤكد اصل دون المؤكد وايضا يقال له مصدر لكونه مصدورا عن الفعل كما قالوا مشرب عذب ومركب فاره اى مشروب ومركوب قلنا فى جوابهم اعلال المصدر للمشاكلة لا للمداريه كحذف الواو فى تعد والهمزة فى تكرم والمؤكدية لا تدل على الاصالة فى الاشتقاق بل فى الاعراب كما قالوا فى جاءنى زيد زيد وقولهم مشرب عذب ومركب فاره من باب جرى النهر وسال الميزاب * ومصدر الثلاثى كثير وعند سيبويه يرتقى الى اثنين وثلاثين بابا نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وخنق وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف وصهوبة ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة * ويجئ على وزن اسمى الفاعل والمفعول نحو قمت قائما ونحو قوله تعالى بأيكم المفتون * ويجئ للمبالغة نحو التهذار والتلعاب والخثيثى والدليلى * ومصدر غير الثلاثى يجئ على سنن واحد الا فى كلم كلاما وفى قاتل قتالا وقيتالا وفى تحمل تحمالا وفى زلزل زلزالا * الافعال التى تشتق من المصدر) وهى خمسة وثلاثون بابا (ستة منها للثلاثى المجرد نحو ضرب يضرب وقتل يقتل وعلم يعلم وفتح يفتح وكرم يكرم وحسب يحسب وتسمى الثلاثة الاولى دعائم الابواب لاختلاف حركاتهن فى عين الماضى والمستقبل وكثرتهن وفتح يفتح لايدخل فى الدعائم لانعدام اختلاف الحركات ولانعدام مجيئه بغير حرف الحلق وأما ركن يركن وأبى يأبى فمن اللغات المتداخلة والشواذ وأما بقى يبقى وفنى يفنى وقلى يقلى فلغات طى فقد فروا من الكسرة الى الفتحة وكرم يكرم لايدخل فى الدعائم لأنه لايجئ الامن الطبائع والنعوت وكذلك حسب يحسب لايدخل فى الدعائم لقلة

استعماله * وقد جاء فعل يفعل على لغة من قال كدت تكاد وهو شاذ كفضل يفضل ودمت تدوم * (واثنا عشر للمنشعبة الثلاثى نحو أكرم وقطع وقاتل وتفضل وتضارب وانصرف واحتقر واستخرج واخشوشن واجلوذ واحمار واحمرّ أصلهما احارر واحمرر فأدغمتا للجنسية ويدل عليه ارعوى وهو ناقص من باب افعل ولا يدغم لانعدام الجنسية * (وواحد للرباعى المجرد نحو دحرج * (وثلاثة لمنشعبة الرباعى نحو تدحرج واحرنجم واقشعرّ * (وستة للملحق دحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى * وخمسة للملحق تدحرج نحو تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن * (واثنان الملحق احرنجم نحو اقعنسس واسلنقى ومصداق الالحاق اتحاد المصدرين (فصل فى الماضى) وهو يجىء على اربعة عشر وجها نحو ضرب الى ضربنا وانما بنى الماضى لفوات موجب الاعراب فيه وعلى الحركة لمشابهته للاسم فى وقوعه صفة للنكرة نحو مررت برجل ضرب اوضارب وعلى الفتح لأنه اخو السكون لأن الفتح جزء الالف والالف أخو السكون ولم يعرب لأن اسم الفاعل لم يأخذ منه العمل بخلاف المستقبل لأن اسم الفاعل اخذ منه العمل فأعطى الاعراب له عوضا عنه أو لكثرة مشابهته له يعنى يعرب المضارع لكثرة مشابهته لاسم الفاعل وبنى الماضى على الحركة لقلة مشابهته له وبنى الامر على السكون لعدم مشابهته له وزيدت الالف والواو والنون فى آخره حتى يدللن على هما وهم وهنّ وضم الباء فى ضربوا لاجل الواو بخلاف رموا لأن الميم ليست بما قبلها وضم فى رضوا وان لم يكن الضاد ما قبلها حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة التقديرية * كتبا الالف فى مثل ضربوا للفرق بين واو الجمع وواو العطف فى مثل حضر وتكلم زيد وقيل للفرق بين واو الجمع وواو الواحد فى مثل يدعو ولم يدعوا * جعلت التاء علامة للمؤنث فى مثل ضربت لأن التاء من المخرج الثانى والمؤنث ايضا ثان فى التخليق وهذه التاء ليست بضمير كما سيجىء واسكنته

الباء في مثل ضربن وضربت حتى لا يجتمع اربع حركات متواليات
فيما هو كالكلمة الواحدة ومن ثمة لا يجوز العطف على الضمير المرفوع
المتصل بغير التأكيد لا يقال ضربت وزيد بل يقال ضربت انا وزيد بخلاف
ضربتا لأن التاء فيه في حكم السكون ومن ثمة تسقط الالف في مثل رمتا
لكون الحركة عارضة الا في لغة رديئة يقول اهلها رماتا وبخلاف ضربك
لانه ليس كالكلمة الواحدة لان ضميره ضمير منصوب وبخلاف هدبد وعلبط
لأن اصلهما هدابد وعلابط ثم قصرا للتخفيف كما في مخيط اصلها مخياط
وحذفت التاء في مثل ضربن حتى لا يجتمع علامتا التأنيث كما في مسلمات
وان لم يكونا من جنس واحد لثقل الفعل بخلاف حبليات لعدم
الجنسية ولعدم الثقل في الاسم وسوى بين تثنية المخاطب والمخاطبة وبين
الاخبارات لقلة الاستعمال في التثنية ووضع الضمائر للايجاز وعدم
الالتباس في الاخبارات وزيدت الميم في ضربتما حتى لا يلتبس بألف
الاشباع في مثل قول الشاعر * اخوك اخو مكاشرة وضحك *
وحياك الاله فكيف انتا * وخصت الميم بالزيادة في ضربتما لان قصته انتما
مضمر وادخلت الميم في انتما لقرب الميم من التاء في المخرج وقيل تبعا لهما
وضمت التاء في ضربتما لأنها ضمير الفاعل وفتحت في الواحد خوفا من
الالتباس بالمتكلم ولا التباس في التثنية وقيل اتباعا للميم لأن الميم شفوي
فجعلوا حركة التاء من جنسها وهو الضم الشفوي وزيدت الميم في ضربتم
حتى يطرد بتثنيته وضمير الجمع فيه محذوف وهو الواو ولأن اصله ضربتمو
فحذفت الواو لأن الميم بمنزلة الاسم ولا يوجد في آخر الاسم واو ما قبلها
مضموم الا هو ومن ثمة يقال في جمع دلو ادل اصله ادلو بخلاف ضربوا لأن
باءه ليست بمنزلة الاسم وبخلاف ضربتموه لأن الواو خرج من الطرف
بسبب الضمير كما في الغطاية * وشدد النون في ضربتن دون ضربن لأن
اصله ضربتمن فأدغم الميم في النون لقرب الميم من النون ومن ثمة تبدل الميم
من النون في مثل عمبر اصله عنبر وقيل اصله ضربتن فأريد أن يكون ما قبل

النون ساكنا ليطرد بجميع نونات النساء ولا يمكن اسكان تاء المخاطبة
لاجتماع الساكنين ولا يمكن حذفها لأنها علامة والعلامة لا تحذف
فأدخل النون لقرب النون من النون ثم ادغم فصار ضربتنّ * وزيدت
التاء في ضربتُ لأن تحته انا مضمر ولا يمكن الزيادة من حروف انا
للالتباس فاختير التاء لوجوده في اخواته * وزيدت النون في ضربنا
لأن تحته نحن مضمر ثم زيدت الالف حتى لا يلتبس بضربن فصار ضربنا
وقيل تحته اثنا مضمر * فصل * وتدخل المضمرات في الماضي واخواته
وهي ترتقي الى ستين نوعا لانها في الاصل ثلاثة مرفوع ومنصوب ومجرور
ثم يصير كل واحد منها اثنين نظرا الى اتصاله وانفصاله فاضرب الاثنين
في الثلاثة حتى يصير ستة ثم أخرج المجرور المنفصل حتى لا يلزم تقديم
المجرور على الجار فبقي لك خمسة مرفوع متصل ومرفوع منفصل
ومنصوب متصل ومنصوب منفصل ومجرور متصل ثم انظر الى المرفوع
المتصل وهو يحتمل ثمانية عشر نوعا في العقل ستة في الغائب مع الغائبة
وستة في المخاطب مع المخاطبة وستة في الحكاية واكتفي بخمسة
في الغائب والغائبة باشتراك التثنية لقلة استعمالها وكذلك في المخاطب
والمخاطبة واكتفي في الحكاية بلفظين لأن المتكلم يرى في اكثر الاحوال
أو يعلم بالصوت انه مذكر او مؤنث فبقي لك اثنا عشر نوعا واذا صار قسم
واحد من تلك القسمة اثني عشر نوعا فيصير كل واحد منها مثل ذلك
فيحصل لك بضرب الخمسة في اثني عشر ستون نوعا * اثنا عشر للمرفوع
المتصل نحو ضرب الى ضربنا * واثنا عشر للمرفوع المنفصل نحو هو
ضرب الى نحن ضربنا * والاصل في هو أن يقال هو هوا هوو لكن جعل
الواو ميما في الجمع لاتحاد مخرجهما ولكراهية اجتماع الواوين في الطرف
فصار همو ثم حذفت الواو كما مر في ضربتمو وحملت التثنية عليه وقيل
حتى تقع الفتحة على الميم القوي * وادخل الميم في انتما كما مر في ضربتما
وحمل الجمع عليه ولا تحذف واو هو لقلة حروفه من القدر الصالح وتحذف

اذا تعانق بشئ آخر لحصول كثرة الحروف بالمعانقة مع وقوع الواو
على الطرف ويبقى الهاء مضموما على حاله نحو له وتكسر الهاء اذا كان ما قبله
مكسورا أو ياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة نحو
غلامه وفيه وتجعل ياء هى ألفا كما تجعل فى يا غلامى فيقال يا غلاما وفى
بلبادية بابادأة وتجعل ميما فى التثنية حتى لا تقع الفتحة على الياء الضعيفة
مع ضعفها وشدد نون هن كما مر فى ضربتن * واثنا عشر للمنصوب المتصل
نحو ضربه الى ضربنا ولا يجوز فيه اجتماع ضميرى الفاعل والمفعول
فى مثل ضربتك وضربتنى حتى لا يصير الشخص الواحد فاعلا ومفعولا
فى حالة واحدة الا فى افعال القلوب نحو علمتك فاضلا وعلمتنى فاضلا لأن
المفعول الاول ليس بمفعول فى الحقيقة ولهذا قيل فى تقديره علمت فضلك
وعلمت فضلى * واثنا عشر للمنصوب المنفصل نحو اياه ضرب الى ايانا
ضرب * واثنا عشر للمجرور المتصل نحو ضاربه الى ضاربنا * وفى مثل
ضاربى جعل الواو ياء ثم ادغم كما فى مهدى اصله مهدوى (والمرفوع
المتصل يستتر فى خمسة مواضع) فى الغائب نحو ضرب ويضرب وليضرب
ولا يضرب وفى الغائبة نحو ضربت وتضرب ولتضرب ولا تضرب
وفى المخاطب الذى فى غير الماضى نحو تضرب واضرب ولا تضرب * وياء
تضربين علامة الخطاب وفاعله مستتر عند الاخفش وعند العامة هى
ضمير بارز للفاعل كواو يضربون * وعين الياء فى تضربين لجيئه فى هذى
أمة الله للتأنيث ولم يزد فى تضربين من حروف انت للالتباس بالتثنية
فى زيادة الالف واجتماع النونين فى زيادة النون وتكرار التاء
فى زيادة التاء وابراز الياء فى تضربين للفرق بينه وبين جمعه ولم يفرق
بحركة ما قبل النون حتى لا يلتبس بالنون الثقيلة فى الصورة ولا يحذف
النون حتى لا يلتبس بالمذكور فى المضارع للمتكلم نحو أضرب ونضرب
وفى الصفة نحو ضارب وضاربان وضاربون الى آخره واستتر المرفوع
دون المنصوب والمجرور لأنه بمنزلة جزء الفعل واستتر فى الغائب والغائبة

دون التثنية والجمع لأن الاستتار خفيف فاعطاء الخفيف للمفرد السابق
اولى دون المتكلم والمخاطب اللذين فى الماضى لأن الاستتار قرينة ضعيفة
والابراز قرينة قوية فاعطاء الابراز القوى للمتكلم القوى والمخاطب
القوى اولى واستتر فى مخاطب المستقبل ومتكلمه للفرق وقيل يستتر
فى هذه المواضع دون غيرها لوجود الدليل فيها وهو عدم الابراز فى مثل
ضرب والتاء فى مثل ضربت والياء فى مثل يضرب والتاء فى مثل تضرب
والهمزة فى مثل اضرب والنون فى مثل نضرب وهى حروف ليست
باسماء والصفة فى مثل ضارب وضاربان وضاربون ولا يجوز أن يكون تاء
ضربت ضميرا كتاء ضربت لوجود عدم حذفها بالفاعل الظاهر نحو
ضربت هند ولا يجوز أن يكون ألف ضاربان ضميرا لأنه يتغير فى حالتى
النصب والجر والضمير لا يتغير كألف يضربان والاستتار واجب فى مثل
افعل وتفعل وأفعل ونفعل لدلالة الصيغة عليه وقبح افعل زيد وتفعل زيد
وأفعل زيد ونفعل زيد دون * (فصل فى المستقبل) * وهو ايضا يجىء على
اربعة عشر وجها نحو يضرب الى آخره ويقال له مستقبل لوجود معنى
الاستقبال فى معناه ويقال له ايضا مضارع لأنه مشابه لضارب فى الحركات
والسكنات وفى وقوعه صفة للنكرة وفى دخول لام الابتداء نحو ان زيدا
لقائم وليقوم او لاسم الجنس فى العموم والخصوص يعنى أن اسم الجنس
يتخصص بلام العهد كما يتخصص يضرب بسوف او بالسين او للتعين
فى الاشتراك بين الحال والاستقبال * وزيدت على الماضى حروف اتين
حتى يصير مستقبلا لأن الماضى بتقدير النقصان منه يصير أقل من القدر
الصالح وزيدت فى الاول دون الآخر لانه فى الآخر يلتبس بالماضى واشتق
من الماضى لانه يدل على الثبات وزيدت فى المستقبل دون الماضى لان المزيد
عليه بعد المجرد والمستقبل بعد زمان الماضى فأعطى السابق للسابق
واللاحق للاحق وعينت الالف للمتكلم وحده لان الالف من اقصى
الحلق وهو مبدأ المخارج والتكلم هو الذى يبدأ الكلام به وقيل للموافقة

بينه وبين انا وعينت الواو للمخاطب لكونه من منتهى المخارج والمخاطب هو الذي ينتهي الكلام به ثم قلبت الواو تاء حتى لا يجتمع الواوات في نحو وووجل في العطف ومن ثمة قيل الاول من كل كلمة لا يصلح لزيادة الواو وحكى أن واو ورتل أصل * وعينت الياء للغائب لأن الياء من وسط الفم والغائب هو الذي يكون في وسط الكلام بين المتكلم والمخاطب وعينت النون للمتكلم اذا كان معه غيره لتعينها لذلك في ضربنا وقيل زيدت النون لأنه لم يبق من حروف العلة شئ وهو قريب من حروف العلة في خروجها عن هواء الخيشوم وفتحت هذه الحروف للخفة الا في الرباعي * وهو فعلل وفاعل وأفعل وفعل لأن هذه الاربعة رباعية والرباعي فرع الثلاثي والضم ايضا فرع الفتح وقيل لقلة استعمالهن وبفتح ماوراءهن لكثرة حروفهن * وأما يهريق فأصله يريق وهو من الرباعي فزيدت الهاء على خلاف القياس * وتكسر حروف المضارعة في بعض اللغة اذا كان ماضيه مكسور العين أو مكسور الهمزة حتى يدل على كسرة الماضي مثاله يعلم ونعلم واعلم ونعلم ويستنصر ونستنصر واستنصر ونستنصر وفي بعض اللغة لا تكسر الياء لثقل الكسرة على الياء وعينت حروف المضارعة للدلالة على كسرة العين في الماضي لأنها زائدة وقيل لأنه يلزم بكسر الفاء توالي الحركات وبكسر العين يلزم الالتباس بين يفعل ويفعل وبكسر اللام يلزم ابطال الاعراب * وتحذف التاء الثانية في مثل تتقلد وتتباعد وتتبختر لاجتماع الحرفين من جنس واحد وعدم امكان الادغام * وعينت التاء الثانية للحذف لأن الاولى علامة والعلامة لا تحذف واسكنت الضاد في يضرب فرارا من توالي الحركات وعينت الضاد للسكون لأن توالي الحركات لزم من الياء فاسكان الحرف الذي هو قريب منه يكون أولى ومن ثمة عينت الباء في ضربن للاسكان لأنه قريب من النون الذي لزم منه توالي الحركات وسوى بين المخاطب والغائبة في مثل تضرب لاستوائهما في الماضي نحو ضربت وضربت

ولكن لايسكن فى غائبة المستقبل لضرورة الابتداء بالساكن ولايضم حتى لايلتبس بالمجهول فى نحو تمدح ولايكسر حتى لايلتبس بلغة تعلم * فان قيل يلزم الالتباس ايضا بالفتحة قلنا فى الفتحة موافقة بينها وبين اخواتها مع خفة الفتحة * وادخل فى آخر المستقبل نون علامة للرفع لأن آخر الفعل صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة الانون يضربن وهى علامة للتأنيث كما فى فعلن ومن ثمة يقال يضربن بالياء حتى لايجتمع علامتا التأنيث والياء فى تضربين ضمير الفاعل كما مرّ واذا دخل لم على المستقبل ينقل معناه الى الماضى لأنه مشابه لكلمة الشرط فى النقل * (فصل فى الامر والنهى) * الامر صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل نحو ليضرب الى آخره واضرب الى آخره وهو مشتق من المضارع لمناسبة بينهما فى الاستقبالية * وزيدت اللام فى امر الغائب لأنها من وسط المخارج وايضا من حروف الزوائد وهى التى يشملها قول الشاعر (شعر) هويت السمان فشيبننى * فقد كنت قدما هويت السمان * اى حروف هويت السمان ولم يزد من حروف العلة حتى لايجتمع حرفا علة وكسرت اللام لأنها مشابهة للام الجارة لأن الجزم فى الافعال بمنزلة الجرّ فى الاسماء واسكنت اللام بالواو والفاء نحو وليضرب فليضرب كما اسكنت الخاء فى فخذ ونظيره فى الواو وهو بسكون الهاء وحذف حرف الاستقبال فى المخاطب للفرق بينه وبين مخاطب المضارع وعين الحذف فى المخاطب لكثرة استعماله ومن ثمة لاتحذف مع اللام فى مجهول نحو لتضرب لقلة استعماله * واجتلبت همزة الوصل بعد حذف حرف المضارعة اذا كان مابعده ساكنا للافتتاح وكسرت الهمزة لأن الكسرة اصل فى تحريك همزات الوصل ولم تكسر فى مثل اكتب لأنه بتقدير الكسرة يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة ولا اعتبار للكاف الساكن لأن الحرف الساكن لايكون حاجزا حصينا عندهم ومن ثمة يجعل واو قنوة ياء ويقال قنية وقيل تضم للاتباع * وفتح ألف ايمن مع كونه للوصل

لأنه جمع يمين وألفه لقطع ثم جعل للوصل لكثرته * وفتح ألف التعريف لكثرته ايضا وفتح ألف اكرم لأنه ليس من ألف الامر بل ألف قطع محذوف من تؤكرم حذفت لاجتماع الهمزتين في أأكرم ولا تحذف ألف الوصل في الخط حتى لا يلتبس الامر من علم بأمر علم * فان قيل يعلم بالاعجام قلنا الاعجام يترك كثيرا ومن ثمة فرقوا بين عمر وعمرو بالواو وحذفت في بسم الله لكثرة استعماله ولا تحذف في اقرأ باسم ربك لقلة استعماله ويجزم آخره في الغائب باللام اجماعا لان اللام مشابهة لكلمة الشرط في النقل وكذلك المخاطب عند الكوفيين لأن اصل اضرب لتضرب عندهم ومن ثمه قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فبذلك فلتفرحوا فحذفت اللام لكثرة استعماله ثم حذفت علامة الاستقبال للفرق بينه وبين مضارع المخاطب فبقي الضاد ساكنا واجتلبت همزة الوصل ووضعت موضع علامة الاستقبال فأعطى له اثر علامة الاستقبال كما اعطى لفاء رب عمل رب في مثل قول الشاعر (شعر) فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع * فألهيتها عن ذي تمائم محول * وعند البصريين مبنى لأن الاصل في الافعال البناء وانما اعرب المضارع لمشابهة بينه وبين الاسم ولم تبق المشابهة بينه وبين الامر بحذف حرف المضارعة ومن ثمة قيل فلتفرحوا معرب بالاجماع لوجود علة الاعراب وهي حرف المضارعة وزيدت في آخر الامر نونا التأكيد لتأكيد معنى الطلب نحو ليضربن ليضربان ليضربن لتضربن لتضربان ليضربنان وكذا اضربن الخ وفتح الباء في ليضربن فرارا من اجتماع الساكنين وفتح النون للخفة وحذف واو ليضربوا اكتفاء بالضمة وياء اضربي اكتفاء بالكسرة ولم يحذف ألف التثنية اكتفاء بالفتحة حتى لا يلتبس بالواحد وكسر النون الثقيلة بعد ألف التثنية مشابهة بنون التثنية وحذفت النون التي هي تدل على الرفع في مثل هل يضربان لأن ماقبل النون الثقيلة يصير مبنيا وادخل الالف الفاصلة في مثل ليضربنان فرارا من اجتماع النونات

وحكم الخفيفة كحكم الثقيلة الا أنها لا تدخل بعد الالفين لاجتماع الساكنين على غير حده وعند يونس تدخل قياسا على الثقيلة وكلتاهما تدخلان فى سبعة مواضع لوجود معنى الطلب فى الامر كما مرّ والنهى نحو لا تضربن والاستفهام نحو هل تضربن والتمنى نحو ليتك تضربن والعرض نحو ألا تضربن والقسم نحو والله لأضربن والنفى قليلا لمشابهة بالنهى نحو لا تضربن والنهى مثل الامر فى جميع الوجوه الا انه معرب بالاجماع * ويجىء المجهول من الاشياء المذكورة من الماضى نحو ضرب الى آخره ومن المستقبل نحو يضرب الى آخره والغرض من وضعه امّا لخساسة الفاعل او لعظمته أو لشهرته أو لجهالته أو للخوف منه أو عليه واختص بصيغة فعل فى الماضى لأنّ معناه غير معقول وهو اسناد الفعل الى المفعول فجعل صيغته ايضا غير معقولة وهى فعل ومن ثمة لا يجىء على هذه الصيغة كلمة فى الاسماء الا وعل ودئل * وفى المستقبل على يفعل لأنّ هذه الصيغة غير معقولة ايضا لأنها مثل فعال فى الحركات والسكنات ولا يجىء عليه كلمة ايضا ويجىء فى الزوائد من الثلاثىّ المجرّد بضم الاول وكسر ما قبل الآخر فى الماضى نحو اكرم وبضم الاول وفتح ما قبل الآخر فى المستقبل تبعا للثلاثىّ الا فى سبعة ابواب فانّ الاول المتحرك يضم مع ضم الاول ويكسر ما قبل الآخر وهى تفعل وتفوعل وافتعل وانفعل وافعنلل واستفعل وافعوعل وضم الفاء فى الاولين حتى لا يلتبس بمضارع فعل وفاعل وضم الاول المتحرك منه فى الخمسة الباقية حتى لا يلتبس بالامر فى الوقف يعنى اذا قلت وافتعل بفتح التاء فى المجهول فى الوقف وصل الهمزة وافتعل فى الامر يلزم الالتباس فضم التاء لازالته فقس الباقى عليه * (فصل فى اسم الفاعل) * وهو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث واشتق منه لمناسبتهما فى الوقوع صفة للنكرة وغيرها (وصيغته من الثلاثىّ على وزن فاعل وحذفت علامة الاستقبال من يضرب وادخل الالف لخفتها بين الفاء والعين لأنه فى الاول يصير

مشابها للمتكلم وكسرت عينه لأنه بتقدير الفتح يصير مشابها بالماضي المفاعلة وبتقدير الضم يثقل وبتقدير الكسر ايضا يلزم الالتباس بأمر باب المفاعلة ولكن ابقى مع ذلك للضرورة وقيل اختيار الالتباس بالامر اولى لأن الامر مشتق من المستقبل والفاعل مشابه به * ويجيء الصفة المشبهة على هذه الابنية نحو فرق وشكس وصلب وصلح وجنب وحسن وخشن وجبان وشجاع وعطشان واحول * وهو مختص بباب فعل الاستة ابواب يجيء من فعل نحو احمق واخرق وآدم وارعن واعجف واسمر وزاد الاصمعي الاعجم وقال الفرّاء الاحمق من حمق وهو لغة في حمق وكذلك يجيء خرق وسمر وعجف اعني فعل لغة فيهن * ويجيء افعل لتفضيل الفاعل من الثلاثي غير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب ولا يجيء من المزيد فيه لعدم امكان محافظة جميع حروفها في افعل ولا يجيء من لون ولا عيب لأن فيهما يجيء افعل للصفة فيلزم الالتباس ولا يجيء افعل لتفضيل المفعول حتى لا يلتبس بتفضيل الفاعل * فان قيل لم لا يجعل على العكس حتى لا يلزم الالتباس قلنا جعله للفاعل اولى لأن الفاعل مقصود والمفعول فضلة في الكلام وايضا يمكن التعميم في الفاعل دون المفعول ونحو اشغل من ذات النحيين لتفضيل المفعول ونحو أعطاهم وأولاهم من الزوائد واحمق من هبنقة من العيوب شاذ * ويجيء الفاعل على فعيل نحو نصير ويستوي فيه المذكر والمؤنث اذا كان بمعنى مفعول نحو قتيل وجريح فرقا بين الفاعل والمفعول الا اذا جعلت الكلمة من عداد الاسماء نحو ذبيحة ولقيطة وقد شبه به ما هو بمعنى فاعل نحو قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين * ويجيء على فعول للمبالغة نحو منوع ويستوي فيه المذكر والمؤنث اذا كان بمعنى فاعل نحو امرأة صبور ورجل صبور ويقال في فعول بمعنى المفعول نحو ناقة حلوب فأعطي الاستواء في فعيل للمفعول وفي فعول للفاعل طلبا للعدل بينهما * ويجيء للمبالغة نحو صبار وسيف مجذم وهو مشترك بين الآلة وبين المبالغة

للفاعل وفسيق وكبار وطوال وعلامة ونسابة وراوية وفروقة وضحك وضحكة ومجذامة ومسقام ومعطير ويستوى المذكر والمؤنث فى التسعة الاخيرة لقلتهن * وأما قولهم مسكينة فمحمول على فقيرة كما قالوا هى عدوة الله وان لم تدخل الهاء فى فعول الذى للفاعل حملا له على صديقة لانه نقيضه (وصيغته من غير الثلاثى على صيغة المستقبل بميم مضمومة وكسر ماقبل الآخر نحو مكرم فاختير الميم لتعذر حرف العلة وقرب الميم من الواو فى كونها شفوية وضم الميم للفرق بينه وبين الموضع ونحو مسهب للفاعل على صيغة المفعول من أسهب ويافع من ايفع شاذ * وبنى ماقبل تاء التأنيث على الحركة فى نحو ضاربة لانه صار بمنزلة وسط الكلمة كما فى نون التاكيد وياء النسبة وعلى الفتح للخفة (فصل فى اسم المفعول) وهو اسم مشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثى على وزن مفعول نحو مضروب وهو مشتق من يضرب لمناسبة بينهما فأدخل الميم مقام الزائد لتعذر حرف العلة فصار مضرب ثم فتح الميم حتى لا يلتبس بمفعول باب الافعال فصار مضرب ثم ضم الراء حتى لا يلتبس بالموضع فصار مضرب ثم اشبعت الضمة لانعدام مفعل فى كلامهم بغير التاء فصار مضروب وغير مفعول الثلاثى دون مفعول سائر الافعال والموضع حتى يصير مشابها فى التغيير باسم الفاعل اعنى غير الفاعل من يفعل ويفعل الى فاعل والقياس فاعل وفاعل فغير المفعول ايضا مؤاخاة بينهما (وصيغته من غير الثلاثى على صيغة اسم الفاعل بفتح ماقبل الآخر نحو مستخرج * (فصل فى اسم الزمان والمكان) * اسم المكان اسم مشتق من يفعل لمكان وقع فيه الفعل فزيدت الميم كما فى المفعول لمناسبة بينهما ولم تزد الواو حتى لا يلتبس به (وصيغته من باب يفعل مفعل كالمذهب الامن المثال فانه بكسر العين فيه نحو موعد وموجل حتى لا يظن أن وزنه فوعل مثل جورب لانه اسم ليس من اسم المكان والزمان ولا يظن فى الكسر لان فوعل لا يوجد فى كلامهم (وصيغته من باب يفعل مفعل الامن الناقص

فانه بفتح العين فيه نحو المرمى فرارا من توالى الكسرات ولا يبنى من يفعل مفعل لثقل الضمة فقسم موضعه بين مفعل ومفعل فأعطى للمفعل احد عشر اسما نحو المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمرفق والمسقط والمسكن والمسجد والباقى للمفعل لخفة الفتحة واسم الزمان مثل المكان نحو مقتل الحسين * (فصل فى اسم الآلة) * وهو اسم مشتق من يفعل للآلة * وصيغته مفعل ومن ثمة قال الصرفيون المفعل للموضع والمفعل للآلة والفعلة للمرة والافعلة للحالة وكسرت الميم للفرق بينه وبين الموضع ويجىء على وزن مفعال نحو مقراض ومفتاح * ويجىء مضموم العين والميم نحو المسعط والمنخل قال سيبويه هذان من عداد الاسماء يعنى أن المسعط والمنخل اسم لهذا الوعاء وليس بآلة وكذلك اخواته كالمدهن والمدق * (الباب الثانى فى المضاعف) * ويقال له الاصم لشدته ولا يقال له صحيح لصيرورة احد حرفيه حرف علة فى نحو تقضى البازى وهو يجىء من ثلاثة ابواب * نحو سر يسر وفر يفر وعض يعض ولا يجىء من باب فعل يفعل الا قليلا نحو حب يحب فهو حبيب ولب يلب فهو لبيب * واذا اجتمع فيه حرفان من جنس واحد او متقاربان فى المخرج يدغم الاول فى الثانى لثقل المكرر نحو مد الى آخره ونحو اخرج شطأه * وقالت طائفة الادغام الباث الحرف فى مخرجه مقدار الباث الحرفين كذا نقل عن جار الله العلامة وقيل اسكان الاول وادراجه فى الثانى والمدغم والمدغم فيه حرفان فى اللفظ وحرف واحد فى الكتابة كذا وحرفان فى اللفظ والكتابة كالرحمان واجتماع الحرفين على ثلاثة اضرب (الاول أن يكونا متحركين يجب فيه الادغام نحو مد الا فى الالحاقيات نحو قردد حتى لا يبطل الالحاق * والاوزان التى تلزم الالتباس نحو صكك وسرر وجدد وطلل ومدد حتى لا يلتبس بصك وسر وجد وطل ومد ولا يلتبس فى مثل رد وفر وعض لأن رد يعلم من يرد أن اصله ردد لأن المضاعف لا يجىء من فعل يفعل وفر ايضا يعلم من يفر أن اصله فرر لأن المضاعف لا يجىء من فعل

يفعل وعض ايضا يعلم من يعض أن اصله عضض لأن المضاعف لا يجيء
من فعل يفعل ولا يدغم حيي في بعض اللغات حتى لا تقع الضمة على الياء
في يحيي وقيل الياء الاخيرة غير لازمة لانها تسقط تارة نحو حيوا وتقلب
تارة الفا نحو يحيى (والثاني أن يكون الاول ساكنا كما يجب فيه الادغام
ضرورة نحو مدّ على وزن فعل (والثالث أن يكون الثاني ساكنا والادغام
ممتنع فيه لعدم شرط الادغام وهو تحرك الثاني وقيل لا بد من تسكين
الاول فيجتمع ساكنان فتفر من ورطة فتقع في اخرى وقيل لوجود الخفة
بالساكن مع عدم شرط الادغام ولكن جوزوا الحذف في بعض المواضع
نظرا الى اجتماع المتجانسين نحو ظلت كما جوزوا القلب في نحو تقضى
البازي وعليه قراءة من قرأ وقرن في بيوتكن من القرار اصله اقررن
فحذفت الراء الاولى فنقلت حركتها الى القاف ثم حذفت الهمزة لعدم
الاحتياج اليها فصار قرن وقيل من وقر يقر وقارا اذا قرئ قرن ويكون
من قر بالمكان يقر بفتح القاف وهو لغة في يقر فيكون اصله اقررن فنقلت
حركة الراء الى القاف فصار قرن هذا اذا كان سكونه لازما واذا كان
عارضا يجوز الادغام وعدمه نحو امدد ومدّ بفتح الدال للخفة ومدّ بالكسر
لأن الكسر اصل في تحريك الساكن ومدّ بالضم للاتباع ومن ثمة لا يجوز
قرّ بضم الراء لعدم الاتباع ولا يجوز الادغام في امددن لان السكون
الثاني لازم وتقول بالنون الثقيلة مدّن مدّان مدّن مدّن مدّان مدنان
وبالخفيفة مدن مدن واسم الفاعل مادّ والمفعول ممدود واسم الزمان
والمكان ممدّ والآلة ممدّ والمجهول مدّ مدّ ويجوز الادغام اذا وقع قبل
تاء الافتعال حرف من حروف تثد ذزسشص ضطظوى نحو اتخذ وهو
شاذ ونحو اتجر ونحو اثار ويجوز فيه اتار بالتاء لان التاء من المهموسة
وحروفها ستشحثك خصفه فيكونان من جنس واحد نظرا الى المهموسة
فيجوز لك الادغام بجعل التاء ثاء والثاء تاء ونحو اذان لا يجوز فيه ادغام
التاء في الدال لانه اذا جعلت التاء دالا لبعده من الدال في المهموسية

ولقرب

ولقرب الدال من التاء في المخرج يلزم حينئذ حرفان من جنس واحد فيدغم ونحو اذكر يجوز فيه ادكر واذدكر لان الذال من المجهورة فجعل التاء دالا كما في اذان فيجوز لك الادغام نظرا الى اتحادهما في المجهورية بجعل الدال ذالا والذال دالا والبيان نظرا الى عدم اتحادهما في الذات ونحو ازان مثل اذكر ولكن لا يجوز فيه الادغام بجعل الزاي دالا لان الزاي اعظم من الدال في امتداد الصوت فيصير حينئذ كوضع القصعة الكبيرة في الصغيرة أولأنه يوازي باذان ونحو اسمع يجوز فيه الادغام لأن السين والتاء من المهموسة ولا يجوز فيه الادغام بجعل السين تاء لعظم السين في امتداد الصوت ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات ونحو اشبه مثل اسمع ونحو اصبر يجوز فيه اصطبر لأن الصاد من المستعلية المطبقة وحروفها صطضظ خقغ * الاربعة الاولى مستعلية مطبقة والثلاثة الاخيرة مستعلية فقط والتاء من المنخفضة فجعل التاء طاء لمباعدة بينهما ولقرب التاء من الطاء في المخرج فصار اصطبر كما في ست اصله سدس فجعل السين والدال تاء لقرب السين من التاء في المهموسية والتاء من الدال في المخرج ثم ادغم فصارست ثم يجوز لك الادغام بجعل الطاء صادا نظرا الى اتحادهما في الاستعلائية نحو اصبر ولا يجوز لك الادغام بجعل الصاد طاء لعظم الصاد أعني لا يقال اطبر ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات ونحو اضرب مثل اصبر أعني يجوز اضرب واضطرب ولا يجوز اطرب ونحو اطلب لا يجوز فيه غير الادغام لاجتماع الحرفين من جنس واحد بعد قلب تاء الافتعال طاء لقرب التاء من الطاء في المخرج ونحو اظلم يجوز فيه الادغام بجعل الطاء ظاء والظاء طاء لمساواة بينهما في العظم ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات مثل اظلم واطلم واظطلم ونحو اتعد فجعل الواو تاء لانه ان لم يجعل تاء يصير ياء لكسرة ماقبلها فيلزم حينئذ كون الفعل مرة يائيا نحو ايتعد ومرة واويا نحو يوتعد أو يلزم توالي الكسرات ونحو اتسر فجعل الياء تاء فرارا من توالي الكسرات ولم يدغم

فى مثل ايتكل لان الياء ليست بلازمة يعنى تصير همزة اذا جعلته ثلاثيا
نحو اكل ومن ثمة لا يدغم حتى فى بعض اللغات وادغام اتخذ شاذ ويجوز
الادغام اذا وقع بعد تاء الافتعال من حروف ت د ذ ز س ص ض ط ظ * نحو يقتل
ويدل ويعذر ويزع ويسم ويخصم ويضل ويطم ويظر ولكن لا يجوز
فى ادغامهن الا الادغام بجعل التاء مثل العين لضعف استدعاء المؤخر
وعند بعض الصرفيين لا يجيء هذا الادغام فى الماضى حتى لا يلتبس
بماضى التفعيل لان عندهم تنقل حركة التاء الى ما قبلها وتحذف المجتلبة
وعند بعضهم يجيء بكسر الفاء نحو خصم لان عندهم كسر الفاء
لالتقاء الساكنين وعند بعضهم يجيء بالمجتلبة نحو اخصم نظرا الى سكون
اصله ويجوز فى مستقبله كسر الفاء وفتحها كما فى الماضى نحو يخصم
وفى اسم فاعله ضم الفاء للاتباع مع فتحها وكسرها نحو مخصمون ويجيء
مصدره خصاما بكسر الخاء لالتقاء الساكنين أو لنقل كسرة التاء الى الخاء
ويجيء خصاما بفتح الخاء ان اعتبرت حركة الصاد المدغم فيها ويجيء اخصاما
اعتبارا لسكون الاصل * وتدغم تاء تفعل وتفاعل فيما بعدها لاجتلاب
الهمزة كما مر فى باب الافتعال نحو اطهر اصله تطهر واثاقل اصله تثاقل
ولا يدغم فى نحو استطعم لسكون الطاء تحقيقا وفى نحو استدان تقديرا
ولكن يجوز حذف تائه فى بعض المواضع نحو اسطاع يسطيع كما مر
فى ظلت واذا قلت اسطاع بفتح الهمزة يكون السين زائدا لان اصله اطاع
كالهاء فى اهراق * (الباب الثالث فى المهموز) * ولا يقال له صحيح
لصيرورة همزته حرف علة فى التليين وهو يجيء على ثلاثة اضرب مهموز
الفاء نحو اخذ والعين نحو سأل واللام نحو قرا وحكم الهمزة كحكم الحرف
الصحيح الا انها قد تخفف بالقلب وجعلها بين بين اى بين مخرجها وبين
مخرج الحرف الذى منه حركتها وقيل بين الهمزة وبين الحرف الذى منه
حركة ما قبلها والحذف وهو ثلاثة اقسام الاول يكون اذا كانت ساكنة
ومتحركا ما قبلها تقلب بشئ يوافق حركة ما قبلها اللين عريكة الساكن

واستدعاء ماقبلها نحو رأس ولؤم وبئر * والثانى اذا كانت متحركة
ومتحركا ماقبلها ثم تثبت لقوة عريكتها نحو سأل ولؤم وسئل الا
اذا كانت مفتوحة وماقبلها مكسورا اومضموما فانها لاتثبت بل تجعل
واوا أوياء نحو مير وجون لأن الفتحة كالسكون فى اللين فتقلب كما
فى السكون فان قيل لم لاتقلب ألفا فى سأل وهمزته مفتوحة ضعيفة قلنا
فتحتها صارت قوية بفتحة ماقبلها ونحو لاهناك المرتع شاذ * والثالث
اذا كانت متحركة وساكنا ماقبلها ولكن تلين فيه اولا للين عريكتها
بمجاورة الساكن ثم تحذف لاجتماع الساكنين ثم اعطى حركتها الماقبلها
اذا كان ماقبلها حرفا صحيحا أوواوا أوياء اصليتين أومزيدتين لمعنى نحو
مسلة أصله مسألة وملك اصله ملأك من الالوكة وهى الرسالة والاحمر
يجوز فيه لحمر لأن ألفه لاجل سكون اللام وقد انعدم ويجوز فيه الحمر
لطروحركة اللام وجيل وجوبة وابويوب واتبعى مره * ويجوز تحميل
الحركة على حرف العلة فى هذه الاشياء لقوتها وطروا لحركة عليها واذا كان
ماقبلها حرف لين مزيدا نظر فان كان واوا أوياء مدتين أومايشبه المدة
كياء التصغير جعلت مثل ماقبلها ثم ادغم فى الآخر لأن نقل الحركة
الى هذه الاشياء يفضى الى تحميل الضعيف فيدغم نحو خطية ومقروة
وافيس فان قيل يلزم تحميل الضعيف ايضا فى الادغام وهو الياء الثانية
قلنا الياء الثانية اصلية فلا تكون ضعيفة كياء جيل وان كان ألفا جعل
بين بين لأن الالف لايحتمل الحركة ولا الادغام نحو سائل وقائل *
واذا اجتمع همزتان فى كلمة وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة
تقلب الثانية ألفا نحو آخذ وآدم الا فى ايمة جعلت همزتها ألفا
كما فى آخذ ثم جعلت ياء لاجتماع الساكنين وعند الكوفيين لاتقلب
بالالف حتى لايلزم اجتماع الساكنين وقرئ عندهم أئمة الكفر بالهمزتين
فان قيل اجتماع الساكنين فى حده جائز لم لايجوز فى آمة قلنا الالف
فى امّة ليست بمدة كيف يكون اجتماع الساكنين فى حده واذا كانت

مكسورة تقلب ياء نحو ايسر واذا كانت مضمومة تقلب واوا نحو
اوتر * وأما كل وخذ ومر فشاذ هذا اذا كانتا فى كلمة واحدة وأما
اذا كانتا فى كلمتين تخفف الثانية عند الخليل نحو فقد جاء اشراطها وعند
اهل الحجاز تخفف كلتاهما وعند بعض العرب تقحم بينهما ألف للفصل
نحو آانت كقول الشاعر آانت ظبية ام ام سالم * ولا تخفف الهمزة
فى اول الكلمة لقوة المتكلم فى الابتداء وتخفيفها بالحذف فى ناس اصله
اناس شاذ وكذلك اله فحذفوا الهمزة فصار لاه ثم ادخل الالف واللام
ثم ادغم فصار الله وقيل اصله الاله فحذفت الهمزة الثانية ونقلت حركتها
الى اللام فصار اللاه ثم ادغم فصار الله كما فى يرى اصله يرءى فقلبت الياء
ألفا لفتح ماقبلها ثم لين الهمزة فاجتمع ثلاث سواكن فحذفت الهمزة
واعطى حركتها للراء فصار يرى وهذا التخفيف واجب فى يرى دون
اخواته لكثرة استعماله مع اجتماع حرف العلة بالهمزة فى الفعل الثقيل
ومن ثمة لايجب ينى فى ينأى ويسل فى يسأل ومرى فى مرأى * وتقول
فى الحاق الضمائر رأى رأيا رأوا رأت رأتا رأين رأيت رأيتما رأيتم
الى آخره واعلال الياء سيجىء فى باب الناقص * المستقبل يرى يريان يرون
ترى تريان يرين ترى تريان ترون ترين تريان ترين ارى نرى وحكم يرون
كحكم يرى ولكن حذف الالف الذى فى يرون لاجتماع الساكنين
بواو الجمع وحرك الياء فى يريان لطروّ الحركة ولا تقلب الياء ألفا لانها اذا
قلبت ألفا يجتمع الساكنان ثم يحذف فيلتبس بالواحد فى مثل لن يرى بيرى
واصل ترين ترأيين على وزن تفعلين فحذفت الهمزة كما فى يرى فصار تريين
ثم جعلت الياء ألفا لتحركها وفتح ماقبلها فصار ترايين ثم حذفت الالف
لاجتماع الساكنين فصار ترين وسوّى بينه وبين جمعه اكتفاء بالفرق
التقديرى كما فى ترمين وسيجىء فى باب الناقص واذا دخلت النون الثقيلة
فى الشرط كما فى قوله تعالى فاما ترينّ من البشر احدا حذفت النون
علامة للجزم وكسرت ياء التأنيث حتى يطرد بجميع نونات التاكيد

كما فى اخشين ويجئ تمامه فى باب اللفيف * الامر ريا روا رى ريا رين
ولا تجعل الياء ألفا فى ريا تبعا للزيان ويجوز بهاء فى الوقف نحو ره فحذفت
همزته كما فى يرى ثم حذفت الياء لاجل السكون وبالنون الثقيلة رين ريان
رون رين ريان رينان فيجئ بالياء فى رين لانعدام السكون كما فى ارمين
ولم تحذف واو الجمع فى رون لعدم ضمة ما قبلها بخلاف اغزن وبالنون
الخفيفة رين رون رين * الفاعل راء الى آخره ولا يحذف همزته لما يجئ
فى المفعول وقيل لأن ما قبلها ألف والالف لا تقبل الحركة ولكن
يجوز لك أن تجعل بين بين كما فى سائل وقس على هذا ارى يرى اراءة *
المفعول مرءى الى آخره اصله مرءوى فأعل كما فى مهدى ولا يجب حذف
همزته لأن وجوب حذف الهمزة فى فعله غير قياس كما مر فلا يستتبع
المفعول وغيره وحذفت فى نحو مرى اصله مرءى لكثرة مستتبعه وهو أرى
ويرى واخواتهما * والموضع مرءى والآلة مرءى واذا حذفت الهمزة
فى هذه الاشياء يجوز بالقياس على نظائرها الا انه غير مستعمل * المجهول
رؤى يرى الى آخرهما * المهموز الفاء يجئ من خمسة ابواب نحو أخذ
يأخذ وادب يأدب واهب يأهب وارج يأرج واسل يأسل (والمهموز
العين يجئ من ثلاثة ابواب نحو رأى يرأى ويئس ييأس ولؤم يلؤم
(والمهموز اللام يجئ من اربعة ابواب نحو هنأ يهنأ وسبأ يسبى وصدأ
يصدأ وجرأ يجرأ ولا يجئ فى المضاعف الا مهموز الفاء نحو أن يأن ولا تقع
الهمزة فى موضع حرف العلة ومن ثمة لا يجئ فى المثال الا مهموز العين
واللام نحو وأد ووجأ ولا فى الاجوف الا مهموز الفاء او اللام نحو آن
وجاء ولا فى الناقص الا مهموز الفاء او العين نحو ابى ورأى ولا فى اللفيف
المفروق الا مهموز العين نحو وأى ولا فى المقرون الا مهموز الفاء نحو اوى
وتكتب الهمزة فى الاول على صورة الالف فى كل الاحوال نحو أخ
وام وابل لخفة الالف وقوة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات
وفى الوسط اذا كانت ساكنة على وفق حركة ما قبلها نحو رأس ولؤم

وذئب للمشاكلة واذا كانت متحركة على وفق حركة نفسها حتى يعلم حركتها
نحو سأل ولؤم وسئم واذا كانت متحركة فى آخر الكلمة تكتب على وفق
حركة ماقبلها الا على وفق حركة نفسها لان الحركة الطرفية عارضة نحو قرأ
وطرؤ وفتىء واذا كان ماقبلها ساكنا لا تكتب على صورة شئ لطرق
حركتها وعدم حركة ماقبلها نحو خبء ودفء وبرء * (الباب الرابع
فى المثال) * ويقال للمعتل الفاء مثال لان ماضيه مثل الصحيح فى الصحة
وعدم الاعلال وقيل لان امره مثل امر الاجوف نحو عد وزن وهو يجىء
من خمسة ابواب ولا يجىء من فعل يفعل الا وجد يجد فى لغة بنى عامر
فحذفت الواو فى يجد فى لغتهم لثقل الواو مع ضم ما بعدها وقيل هذه لغة
ضعيفة فاتبع ليعد فى الحذف وحكم الواو والياء اذا وقعتا فى اوّل الكلمة
كحكم الصحيح نحو وعد ووعد ووقر ووقر وينع وينع ويسر ويسر ويمن
ويمن ونظائرها لقوّة المتكلم عند الابتداء وقيل انّ الاعلال قد يكون
بالسكون او بالقلب الى حرف العلة او بالحذف وثلاثتها لا يمكن أما
السكون فلتعذره وكذلك القلب لان المقلوب غالبا يكون بحرف العلة
وحرف العلة لا يكون الا ساكنا وأما الحذف فلنقصانه من القدر الصالح
فى الثلاثى ولا تباع الثلاثى فى الزوائد ولا يعوّض بالتاء فى الاول والآخر
حتى لا يلتبس بالمستقبل والمصدر فى نفس الحروف ومن ثمة لا يجوز
ادخال التاء فى الاوّل فى مثل عدة للالتباس ويجوز فى التكلان لعدم
الالتباس وعند سيبويه يجوز حذف التاء كما فى قول الشاعر * واخلفوك
عد الامر الذى وعدوا * لأن التعويض من الامور الجائزة عنده وعند
الفراء لا يجوز الحذف لأنها عوض من المحذوف الا فى الاضافة لأن
الإضافة تقوم مقامها وكذلك حكم الاقامة والاستقامة ونحوهما
ومن ثمة حذفت التاء فى قوله تعالى واقام الصلاة وايتاء الزكاة * وتقول
فى الحاق الضمائر وعد وعدا وعدوا الى آخره ويجوز فى وعدت ادغام
الدال فى التاء لقرب مخرجهما * المستقبل يعد يعدان يعدون الى آخره

اصله يوعد فحذفت الواو لانه يلزم الخروج من الكسرة التقديرية الى الضمة التقديرية ومن الضمة التقديرية الى الكسرة التحقيقية ومثل هذا ثقيل ومن ثمة لا يجئ على وزن فعل وفعل الا حبك ودئل وحذفت ايضا فى تعد للمشاكلة وحذفت فى يضع لان اصله يوضع فحذفت الواو ثم جعل يضع نظرا الى حرف الحلق ولا تحذف فى يوعد لان اصله يأوعد * والامر عد عدا عدوا الخ * الفاعل واعد الخ * المفعول موعود الخ والموضع موعد والآلة ميعد فقلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها وهم يقلبونها ياء فى الحاجز فى نحو قنية وبغير الحاجز يكونون اقاب * (الباب الخامس فى الاجوف) * ويقال له اجوف لخلو جوفه عن الحرف الصحيح ويقال له ذوالثلاثة لصيرورته على ثلاثة احرف فى المتكلم نحو قلت وهو يجئ من ثلاثة ابواب نحو قال يقول وباع يبيع وخاف يخاف وقال بعض الصرفيين اصلا شاملا فى باب الاعلال يخرج جميع المسائل منه وهو قولهم ان الاعلال فى حروف العلة فى غير الفاء يتصور فيه ستة عشر وجها لانه يتصور فى حروف العلة اربعة اوجه الحركات الثلاث والسكون وفيما قبلها ايضا كذلك فاضرب الاربعة فى الاربعة حتى يحصل لك ستة عشر وجها ثم اترك الساكنة التى فوقها ساكن لتعذر اجتماع الساكنين فبقى لك خمسة عشر وجها * الاربعة منها اذا كان ماقبلها مفتوحا نحو قول وبيع وخوف وطول ولا تعل الاولى لان حروف العلة اذا سكنت جعلت من جنس حركة ماقبلها للين عريكة الساكن واستدعاء ماقبلها نحو ميزان اصله موزان ويوسر اصله ييسر الا اذا انفتح ماقبلها لخفة الفتحة والسكون * وعند بعضهم يجوز القلب نحو قال ويعل نحو اغزيت فان اصله اغزوت بواو ساكن تبعا المغزى ويعل نحو كينونة من الكون مع سكون الواو وانفتاح ماقبلها لان أصله كيونونة عند الخليل فادغمت فصارت كينونة كما فى ميت اصله مويت ثم خففت فصارت كينونة كما خففت فى ميت وقيل اصله كونونة بضم الكاف ثم فتح حتى لا تصير الياء واوا فى نحو الصيرورة

والقيلولة والغيبوبة ثم جعلت الواو ياء تبعا للياءات لكثرتها * ومن ثمة قيل لا يجيء من الواويات غير الكينونة والديمومة والسيدودة والهيعوعة قال ابن جنى فى الثلاثة الاخيرة تسكن حروف العلة فيها للخفة ثم تقلب ألفا لاستدعاء الفتحة ولين عريكة الساكن اذا كن فى فعل او فى اسم على وزن فعل اذا كانت حركتهن غير عارضة ولا تكون فتحة ماقبلها فى حكم السكون ولا يكون فى معنى الكلمة اضطراب ولا يجتمع فيه اعلالان ولا يلزم ضم حروف العلة فى مضارعه ولا يترك للدلالة على الاصل ومن ثمة يعل نحو قال اصله قول ودار اصله دور لوجود الشرائط المذكورة ويعل مثل ديار تبعا لواحده ومثل قيام تبعا لفعله ومثل سياط تبعا للواو واحده وهى مشابهة بألف دار فى كونها ميتة اعنى تعل هذه الاشياء وان لم تكن افعالا ولا على وزن افعال للمتابعة ولا يعل نحو الحوكة والخونة وجيدى وصورى لخروجهن عن وزن الفعل بعلامة التانيث وقيل حتى يدللن على الاصل ونحو دعوا القوم اطر وحركته ونحو عور واجتوروا لان حركة العين والتاء فى حكم السكون اى فى حكم عين اعور وألف تجاور ونحو الحيوان حتى يدل حركته على اضطراب معناه والموتان محمول عليه لانه نقيضه ونحو طوى حتى لا يجتمع فيه اعلالان وطويا محمول عليه وان لم يجتمع فيه اعلالان ونحو حيى حتى لا يلزم ضم الياء فى المضارع يعنى اذا قلبت وقلت حاى يجيء مستقبله يحاى ونحو القود والصيد حتى يدل على الاصل * الاربعة اذا كان ماقبلها مضموما نحو ميسر وبيع ويغزو وان يدعو يجعل فى الاولى واوا الضمة ماقبلها ولين عريكة الساكن فصار موسر وفى الثانية تسكن للخفة ثم تجعل واوا لضمة ماقبلها ولين عريكة الساكن فصار بوع واذا جعلت حركة ماقبل حرف العلة من جنسه يجوز فصار حينئذ بيع وتسكن فى الثالثة للخفة فصار يغزو ولا تعل فى الرابعة لخفة الفتحة ومن ثمة لا يعل غيبة ونومة * الاربعة اذا كان ماقبلها مكسورا نحو موزان وداعوة ورضيو وترميين

ففي الاولى تجعل ياء لما مرّ وفي الثانية تجعل ياء لاستدعاء ماقبلها اولين
عريكة الفتحة فصار داعية ولا يعل مثل دول لأن الاسماء التي ليست
بمشتقة من الفعل لا تعل لخفتها الا اذا كانت على وزن الفعل وهو ليس على
وزن الفعل وفي الثالثة تسكن الياء للخفة ثم تحذف لاجتماع الساكنين
فصار رضوا والرابعة مثلها في الاعلال * الثلاثة اذا كان ماقبلها ساكنا
نحو يخوف ويبيع ويقول يعطى حركاتهن الى ماقبلهن لضعف حروف
العلة وقوة الحرف الصحيح ولكن تجعل في يخوف ألفا لفتحة ماقبلها اولين
عريكة الساكن العارض بخلاف الخوف فصرن يخاف ويبيع ويقول
ولا يعل نحو اعين وادور حتى لا يلتبس بالافعال ونحو جدول حتى
لا يبطل الالحاق ونحو قوم حتى لا يلزم الاعلال في الاعلال ونحو ازمي
حتى لا يلزم الساكن في آخر المعرب ونحو تقويم وتبيان ومقوال ومخياط
حتى لا يجتمع الساكنان بتقدير الاعلال ومخيط منقوص من المخياط
فلا يعل تبعا له فان قيل لم يعل الاقامة مع حصول اجتماع الساكنين
اذا أعلت كاعلال أخواتها قلنا تبعا لقام فانه ثلاثي اصل في الاعلال
فان قيل لم لا يعل التقويم تبعا لقام وهو ثلاثي أصيل في الاعلال قلنا
ابطل قوله قوّم استتباع قام وان كان أصيلا في الاعلال لقوة قوّم
في الاخوة مع التقويم ولا يصلح أقام أن يكون مقويا لقام لانه ليس من
ثلاثي أصيل ولا يعل مثل مااقوله وأغيلت المرأة واستحوذ حتى يدللن
على الاصل وتقول في الحاق الضمائر قال قالا قالوا قالت قالتا قلن الى
آخره وأصل قال قول تجعل الواو ألفا كما مرّ واصل قلن قولن فقلبت الواو
ألفا ثم حذفت لاجتماع الساكنين فصار قلن ثم ضم القاف حتى يدل
على الواو المحذوفة ولا يضم الفاء في خفن لأن الاصل في النقل نقل حركة
الواو الى ماقبلها لسهولتها ولا يمكن هذا النقل في قلن لانه يلزم فتح
المفتوحة ولا يفرق بينه وبين جمع المؤنث في الامر لانهم لا يعتبرون
الاشتراك الضمني ويكتفون بالفرق التقديري كما في يعن وهو مشترك

بين المعلوم والمجهول ايضا اوروقع من غرة الواضع كما فى الاثنين والجماعة من الامر والماضى فى تفعل وتفاعل وتفعلل ولا يفرق بين فعلن وفعلن نحو طلن وقلن لانه يعلم من الطويل أن أصل طلن طولن لان الفعيل يجيء من فعل غالبا كما يعلم الفرق بين خفن وبعن من مستقبلهما أعنى يعلم من يخاف أن أصل خفن خوفن لان باب فعل يفعل لا يجيء الامن حروف الحلق ويعلم من يبيع أن أصل بعن بيعن لان الاجوف لا يجيء من باب فعل يفعل * المستقبل يقول الى آخره أصله يقول واعلاله مامر فحذفت الواو فى يقلن لاجتماع الساكنين * الامر قل الى آخره اصله اقول فنقلت حركة الواو الى القاف ثم حذفت لاجتماع الساكنين ثم حذفت الالف لانعدام الاحتياج اليها وبحذف الواو فى قل الحق وان لم يجتمع فيه الساكنان لان الحركة فيه حصلت بالخارجى فتكون فى حكم السكون تقديرا بخلاف قولا وقولن لأن الحركة فيهما حصلت بالداخلين وهما ألف الفاعل ونون التأكيد وهو بمنزلة الداخلى ومن ثمة جعلوا معه آخر المضارع مبنيا نحو هل تفعلن وبحذف الالف فى دعتا وان حصلت الحركة بألف الفاعل لأن التاء ليست من نفس الكلمة بخلاف اللام فى قولا * وتقول بنون التأكيد المشددة قولن قولا ن قولن قولن قولان قلنان وبالخفيفة قولن قولن قولن * الفاعل قائل الى آخره أصله قاول فقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها كما فى كساء أصله كساو وجعل واوه ألفا لوقوعه فى الطرف ثم جعل همزة ولا اعتبار لألف الفاعل لأنها ليست بحاجزة حصينة فاجتمع ألفان ولا يمكن اسقاط الاولى لأنه يلتبس بالماضى وكذلك الثانية فحركت الاخيرة فصارت همزة ويجيء فى البعض بالحذف نحو هاع ولاع والاصل هائع ولائع ومنه قوله تعالى وكنتم على شفا جرف هار أي هائر ويجيء بالقلب نحو شاك أصله شائك وحاد أصله واحد ويجوز القلب فى كلامهم نحو القسى أصله قووس فقدم السين فصار قسو ومثل عصو ثم جعل قسى لوقوع الواوين فى الطرف ثم كسر

القاف اتباعا لما بعدها كما فى عصى * ومنه اينق أصله أنوق ثم قدم الواو على النون فصار أونق ثم جعل الواو ياء على غير القياس فصار أينق * المفعول مقول الخ اصله مقوول فأعل كأعلال يقول فاجتمع الساكنان فحذفت الواو الزائدة عند سيبويه لان الحذف بالزيادة اولى والواو الاصلى عند الاخفش لان الزائدة علامة والعلامة لا تحذف وقال سيبويه فى جوابه لا تحذف العلامة اذا لم توجد علامة اخرى وفيه توجد علامة اخرى وهى الميم فيكون وزنه عنده مفعل وعند الاخفش مفول وكذلك مبيع يعنى اعل كأعلال يبيع فصار مبيوع فاجتمع الساكنان فحذفت الواو عند سيبويه فصار مبيع ثم كسر الباء حتى تسلم الياء وعند الاخفش حذفت الياء فأعطى الكسرة لما قبلها كما مرّ فى بعت فصار مبوع ثم جعل الواو ياء كما فى ميزان فيكون وزنه مفعل عند سيبويه وعند الاخفش مفيل * الموضع مقال اصله مقول فأعل كما فى يخاف وكذلك مبيع اصله مبيع فأعل كما فى يبيع واكتفى بالفرق التقديرى بين الموضع واسم المفعول وهو معتبر عندهم كما فى الفلك اذا قدرت سكونه كسكون اسد يكون جمعا نحو قوله تعالى حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم واذا قدرت سكونه كسكون قرب يكون واحدا نحو قوله تعالى فى الفلك المشحون * المجهول قيل الى آخره اصله قول فأسكنت الواو للخفة فصار قول وهو لغة ضعيفة لثقل الضمة مع الواو وفى لغة اخرى اعطى كسرة الواو الى ماقبلها فصار قول ثم صار الواو ياء لكسر ماقبلها فصار قيل وفى لغة تشم حتى يعلم أن اصل ماقبلها مضموم وكذلك بيع واختير وانقيد وقال وبعض يعنى يجوز فيهن ثلاث لغات ولا يجوز الاشمام فى مثل اقيم لانعدام ضمة ماقبل الياء ولا يجوز بالواو أيضا لان جواز الواو لانضمام ماقبل حرف العلة وهو ليس بموجود وسوّى فى مثل قلن وبعن بين المعلوم والمجهول اكتفاء بالفرق التقديرى وأصل يقال يقول فأعل كأعلال يخاف * (الباب السادس فى الناقص) * ويقال له ناقص لنقصانه فى الآخر وذو الاربعة

لانه يصير على اربعة أحرف فى الاخبار عن نفسك نحو رميت وهو لا يجىء
من باب فعل يفعل وتقول فى الحاق الضمائر رمى رميا رموا رمت رمتا
رمين الى آخره ورمى أصله رمى فقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
كما فى قال وأصل رموا رميوا فقلبت ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فصار رماوا فاجتمع ساكنان فحذفت الالف فصار رموا وكذلك رضوا
الا انه ضم الضاد فيه بعد الحذف حتى لا يلزم الخروج من الكسرة
الى الواو وأصل رمت رميت فحذفت الياء كما فى رموا وتحذف الياء
فى رمتا وان لم يجتمع الساكنان لانه يجتمع الساكنان تقديرا وتمامه مرّ
فى قولا ولا تعل فى رمين لما مرّ فى القول * المستقبل يرمى اصله يرمى
فأسكنت الياء لثقل الضمة عليها ولا تعل فى مثل يرميان لان حركته خفيفة
وأصل يرمون يرميون فأسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين
وسوّى بين الرجال والنساء فى مثل يعفون اكتفاء بالفرق التقديرى والواو
فى النساء اصلية والنون علامة التأنيث ومن ثمة لا تسقط فى قوله تعالى
الا أن يعفون وأصل ترمين ترميين فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع
الساكنين وهو مشترك فى اللفظ مع جماعة النساء واذا ادخلت الجازم
تسقط الياء علامة للجزم ومن ثمة تسقط الياء فى حالة الرفع علامة للوقف
فى قوله تعالى والليل اذا يسر وتنصب اذا ادخلت الناصب لخفة النصب
ولم تنصب فى مثل ان يخشى لان الالف لا يحتمل الحركة * الامر ارم
الخ اصله ارمى فحذفت الياء علامة للجزم فصار ارم وأصل ارموا ارميوا
فأسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين وأصل ارمى ارميى فأسكنت
الياء الاصلية ثم حذفت لاجتماع الساكنين وتقول بنون التأكيد
الثقيلة ارمينّ ارميانّ ارمنّ ارمنّ ارميانّ ارميناّن وبالخفيفة ارمين
ارمن ارمن * الفاعل رام الى آخره اصله رامى فأسكنت الياء فى حالتى
الرفع والجر ثم حذفت لاجتماع الساكنين ولا تسكن فى حالة النصب لخفة
النصب واصل رامون راميون فأسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع

الساكنين

الساكنين ثم ضم الميم لاستدعاء الواو الضمة واذا اضفت التثنية الى
نفسك فقلت رامياى فى حالة الرفع وراميّ فى حالتى النصب والجر بادغام
علامة النصب والجر فى ياء الاضافة واذا اضفت الجمع الى نفسك فقلت
راميّ فى جميع الاحوال اصله فى حالة الرفع راموى فادغم لانه اجتمع
الحرفان من جنس واحد فى العلية * المفعول مرمى الى آخره اصله
مرموى فادغم كما فى راميّ واذا اضفت التثنية الى ياء الاضافة فقلت
مرمياى فى حالة الرفع وفى حالتى النصب والجر مرمييّ بأربع ياآت واذا
اضفت الجمع الى ياء الاضافة فقلت مرميّ ايضا بأربع ياآت فى كل
الاحوال * الموضع مرمى الاصل فيه أن يأتى على وزن مفعل الا انهم فروا
من توالى الكسرات * الآلة مرمى * المجهول رمى يرمى الى آخرهما ولم يعل
رمى لخفة الفتحة واصل يرمى يرمى فقلبت الياء ألفا كما فى رمى وحكم غزا
يغزو مثل رمى يرمى فى كل الاحكام الا انهم يبدلون الواو ياء فى اغزيت تبعا
ليغزى مع أن الياء من حروف الابدال وحروفه استنجده يوم صال زط *
الهمزة ابدلت وجوبا مطردا من الالف فى نحو صحراء لان همزتها ألف
فى الاصل كألف سكرى ثم جعلت همزة لوقوعها طرفا بعد ألف زائدة
ومن ثمه لا يجوز جعلها همزة فى نحو صحارى يعنى لو كانت فى الاصل همزة
لجاز صحارئ بالهمزة فى صورة ما كما يجوز فى نحو خطيئة ومن الواو
وجوبا مطردا فى نحو أواصل فرارا من اجتماع الواوات وفى نحو قائل
كما مرّ وفى نحو أدؤر لثقل الضمة على الواو وفى نحو كساء لوقوع الحركات
المختلفة على الواو ومن الياء وجوبا مطردا فى نحو بائع كما مرّ وجوازا
مطردا من الواو المضمومة نحو أجوه لثقل الضمة على الواو ومن الواو غير
المضمومة نحو اشاح ونحو أحد أحد فى الحديث ومن الياء نحو قطع الله
أديه لثقل الحركة على الياء ومن الهاء نحو ماء اصله ماه ومن ثمة يجئ
جمعه مياه ومن الالف نحو قوله هيجت شوق المشتأق ونحو قراءة من قرأ
ولا الضألين بالهمزة ومن العين نحو أباب بحر ضاحك زهوق * لاتحاد

مخرجهما * السين ابدلت من التاء نحو استخذ اصله اتخذ عند سيبويه لقربهما فى المهموسة * التاء ابدلت من الواو نحو تخمة واخت لقرب مخرجيهما ومن الياء نحو ثنتان اصله ثنيان واستتوا اصله اتذيوا حتى لا تقع الحركة على الياء ومن السين نحو ست اصله سدس ونحو * عمرو بن يربوع شرار النات * ومن الصاد نحو لصت لقربهن فى المهموسية ومن الباء نحو الذعالت * النون ابدلت من الواو نحو صنعانى لقرب النون من حروف العلة ومن اللام نحو لعن لقربهما فى المجهورية * الجيم ابدلت من الياء المشددة نحو ابو علج حتى لا تقع الحركات المختلفة على الياء ومن غير المشددة حملا على المشددة نحو قوله * لاهم ان كنت قبلت حجتج * فلا يزال شاحج يأتيك بج * الدال ابدلت من التاء نحو فزد واجدمعوا لقرب مخرجيهما * الهاء ابدلت من الهمزة نحو هرقت ومن الالف نحو حيهله وأنه ومن الياء فى هذه امة الله لمناسبتها بحروف العلة فى الخفاء ومن ثمة لا تمتنع الامالة فى مثل يضربها وتمتنع فى مثل اكلت عنبا ومن التاء وجوبا مطردا فى مثل طلحة للفرق بينها وبين التاء فى الفعل * الياء ابدلت من الالف وجوبا مطردا نحو مفيتيح ومن الواو وجوبا مطردا نحو ميقات لكسرة ما قبلها ومن الهمزة جوازا مطردا نحو ذيب ومن احد حرفى التضعيف نحو تقضى البازى ومن النون نحو اناسى ودينار لقرب الياء من النون ومن العين نحو ضفادى لثقل العين وكسرة ما قبلها ومن التاء نحو ايتصلت لان اصله واو ساكن ومن الباء نحو الثعالى ومن السين نحو السادى ومن الثاء نحو الثالى لكثرة ما قبلهن * الواو ابدلت من الالف وجوبا مطردا نحو ضوارب لقربهما فى العلية واجتماع الساكنين ومن الياء وجوبا مطردا نحو موقن لضمة ما قبلها ومن الهمزة جوازا مطردا نحو لوم المامر * الميم ابدلت من الواو نحو فم لاتحاد مخرجهما ومن اللام نحو قوله عليه السلام ليس من امبر امصيام فى امسفر لقربهما فى المجهورية ومن النون الساكنة نحو عمبر ومن المتحركة نحو وكفك المخضب البنام *

قربهما فى المجهورية ومن الباء نحو ومازلت راتما لاتحاد مخرجهما * الصاد ابدلت من السين نحو اصبغ لقرب مخرجهما * الالف ابدلت من اختيها وجوبا مطردا نحو قال وباع ومن الهمزة جوازا مطردا نحو راس كما مرّ * اللام ابدلت من النون نحو اصيلال ومن الضاد نحو الطجع لاتحادهنّ فى المجهورية * الزاى ابدلت من السين نحو يزدل ومن الصاد نحو قول حاتم هكذا فزدى انه * الطاء ابدلت من التاء وجوبا مطردا فى باب افتعل نحو اصطبر وفى فحصط لقرب مخرجهما والموضع الذى لم يقيد من الصور المذكورة يكون جائزا غير مطرد * (الباب السابع فى اللفيف) * يقال له اللفيف للف حرفى العلة فيه وهو على ضربين مفروق ومقرون * المفروق مثل وقى يقى حكمه فائهما كحكم وعد يعد وحكم لامهما كحكم رمى يرمى وكذلك حكم اخواتهما * الامر ق قيا قوا قى قيا قين وتقول بنون التأكيد قينّ قيانّ قنّ قنّ قيانّ قينانّ وبالخفيفة قين قن قن * الفاعل واق المفعول موقىّ الموضع موقى الآلة ميق * المجهول وقى يوقى * المقرون نحو طوى يطوى الى آخرهما وحكمهما كحكم الناقص ولايعل عينهما كما مرّ فى باب الاجوف * الامر اطو اطويا اطووا اطوى اطويا اطوين وتقول بنون التأكيد اطوينّ اطويانّ اطونّ اطونّ اطويانّ اطوينانّ وبالخفيفة اطوين اطون اطون وتقول فى الامر من روى يروى ريا ارو ارويا ارووا اروى ارويا اروين وبنون التأكيد اروينّ ارويانّ اروونّ اروينّ ارويانّ ارويانّ اروينانّ وبالخفيفة اروين اروون اروين واذا اردت أن تعرف احكام نونى التأكيد فى الناقص واللفيف فانظر الى حروف العلة ان كانت اصلية محذوفة فى الواحد تردّ لانّ حذفها كان للسكون وهو انعدم بدخول النون وتفتح لخفة الفتحة نحو اطوين واغزون واروين كما فى اطويا واغزوا وارويا وان كانت ضميرا فانظر الى ماقبلها ان كان مفتوحا تحرك لطروّ حركتها وخفة حركة ماقبلها نحو اروون واروين كما فى قوله تعالى ولاتنسوا

الفضل بينكم وان كان غيره مفتوح تحذف لعدم الخفة فيما قبلها نحو اطون
واطون كما فى اغزوا القوم ويا امرأة اغزى القوم * الفاعل طاو ولا يعل
واوه كما فى طوى وتقول من الرى ريان ريانان رواء ريّي ريّيان رواء ايضا
ولا يجعل واوهما ياء كما فى سياط حتى لا يجتمع الاعلالان قلب الواو
التى هى عين الفعل ياء وقلب الياء التى هى لام الفعل همزة وتقول فى تثنية
المؤنث فى حالتى النصب والخفض ريّيين مثل عطشيين واذا اضفته الى ياء
المتكلم قلت ريّيي بخمس ياآت الاولى منقلبة عن الواو التى هى عين الفعل
والثانية لام الفعل والثالثة منقلبة عن ألف التأنيث والرابعة علامة
النصب والخامسة ياء الاضافة * المفعول مطوىّ * الموضع مطوى *
الآلة مطوى * المجهول طوى يطوى الى آخرهما وحكم لام
هذه الاشياء كحكم لام الناقص وحكم عينهن كحكم عين
طوى فى التى اجتمع فيها اعلالان بتقدير اعلالهما
وفى التى لم يجتمع فيه اعلالان يكون حكمها
ايضا كحكم طوى للمتابعة نحو طويا
وطاويان والحمد لله
على التمام

(كتاب عزى)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله رب العالمين * والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين * اعلم أن التصريف فى اللغة التغيير وفى الصناعة تحويل الاصل الواحد الى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها ثم الفعل اما ثلاثى واما رباعى وكل واحد منهما اما مجرد أو مزيد فيه وكل واحد منها اما سالم اوغير سالم ونعنى بالسالم ماسلمت حروفه الاصلية التى تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف (أما الثلاثى المجرد) فان كان ماضيه على فعل مفتوح العين فضارعه يفعل أو يفعل بضم العين أوكسرها نحو نصر ينصر وضرب يضرب ويجىء على يفعل مفتوح العين اذا كان عين فعله اولامه حرفا من حروف الحلق وهى الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين نحو سأل يسأل ومنع يمنع * وأبى يأبى شاذ * وان كان على فعل مكسور العين فضارعه يفعل بفتح العين نحو علم يعلم الا ماشذ نحو حسب يحسب وأخواته * وان كان على فعل مضموم العين فضارعه يفعل بضم العين نحو حسن يحسن (وأما الرباعى المجرد) فهو فعلل كدحرج دحرجة ودحراجا (وأما الثلاثى المزيد فيه) فهو على ثلاثة أقسام * الاول ما كان ماضيه على أربعة أحرف كأفعل نحو أكرم اكراما وفعل نحو فرح تفريحا وفاعل نحو قاتل مقاتلة وقتالا وقيتالا * والثانى ما كان ماضيه على خمسة أحرف اما اوله التاء مثل تفعل نحو تكسر تكسرا وتفاعل نحو تباعد تباعدا واما اوله الهمزة مثل انفعل نحو انقطع انقطاعا وافتعل نحو اجتمع اجتماعا وافعل نحو احمر احمرارا * والثالث ماكان ماضيه على ستة أحرف مثل استفعل نحو استخرج

استخرجا وافعالّ نحو احمارّ احمرارا وافعوعل نحو اعشوشب اعشيشابا وافعنلل نحو اقعنسس اقعنساسا وافعنلى نحو اسلنقى اسلنقاء وافعوّل نحو اجلوّذ اجلوّاذا (وأما الرباعىّ المزيد فيه) فأمثلته ثلاثة تفعلل كتدحرج تدحرجا وافعنلل كاحرنجم احرنجاما وافعلل نحو اقشعرّ اقشعرارا (تنبيه) الفعل اما متعدّ وهو الذى يتعدّى الى مفعول به كقولك ضربت زيدا ويسمى ايضا واقعا ومجاوزا واما غير متعدّ وهو الذى لم يتجاوز الفاعل كقولك حسن زيد ويسمى لازما وغير واقع وتعديته فى الثلاثىّ المجرّد بتضعيف العين وبالهمزة كقولك فرّحت زيدا وأجلسته ويعرف الجرّ فى الكل نحو ذهبت بزيد وانطلقت به * فصل فى أمثلة تصريف هذه الافعال * (اما الماضى فهو الفعل الذى دل على معنى وجد فى الزمان الماضى فالمبنىّ للفاعل منه ما كان اوّله مفتوحا أو كان اوّل متحرّك منه مفتوحا * مثاله نصر نصرا نصروا نصرت نصرتا نصرن نصرت نصرتما نصرتم نصرت نصرتما نصرتنّ نصرت نصرنا وقس على هذا فعلل وتفعلل وافتعل وانفعل واستفعل وافعلل وافعوعل ولا تعتبر حركات الالفات فى الاوائل فانها زائدة تثبت فى الابتداء وتسقط فى الدرج والمبنىّ للمفعول منه وهو الذى لم يسم فاعله وهو ما كان اوّله مضموما كفعل وفعلل وأفعل وفعّل وفوعل وتفعّل وتفوعل وتفعلل أو كان اوّل متحرّك منه مضموما نحو افتعل واستفعل * وهمزة الوصل تتبع هذا المضموم فى الضم وما قبل آخره يكون مكسورا أبدا تقول نصر زيد واستخرج المال (وأما المضارع فهو ما كان فى اوّله احدى الزوائد الاربع وهى الهمزة والنون والتاء والياء يجمعها انيت أو أتين أو نأتى فالهمزة للمتكلم وحده والنون له اذا كان معه غيره والتاء للمخاطب مفردا ومثنى ومجموعا مذكرا كان أو مؤنثا وللغائبة المفردة ولمثناها والياء للغائب المذكر مفردا ومثنى ومجموعا ولجمع المؤنثة الغائبة

وهذا يصلح للحال والاستقبال تقول يفعل الآن ويسمى حالا وحاضرا ويفعل غدا ويسمى مستقبلا فاذا أدخلت عليه السين اوسوف قلت سيفعل أوسوف يفعل اختص بزمان الاستقبال واذا أدخلت عليه اللام اختص بزمان الحال فالمبنى للفاعل منه ما كان حرف المضارعة منه مفتوحا الا ما كان ماضيه على أربعة أحرف فان حرف المضارعة منه يكون مضموما أبدا نحو يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح وعلامة بناء هذه الاربعة للفاعل كون الحرف الذى قبل الاخير مكسورا أبدا امثاله من يفعل ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصران تنصرن انصر ننصر وقس على هذا يضرب ويعلم ويدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ويتكسر ويتباعد وينقطع ويجتمع ويحمر ويحمار ويستخرج ويعشوشب ويقعنسس ويسلنقى ويتدحرج ويحرنجم ويقشعر والمبنى للمفعول منه ما كان حرف المضارعة منه مضموما وماقبل آخره مفتوحا نحو ينصر ويدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ويستخرج * واعلم انه يدخل على الفعل المضارع ما ولا النافيتان فلا يغيران صيغته تقول لا ينصر لا ينصران لا ينصرون لا تنصر لا تنصران لا ينصرن الى آخره * ويدخل الجازم عليه فيحذف حركة الواحد ونون التثنية والجمع المذكر والواحدة المخاطبة ولا يحذف نون جماعة المؤنث فانه ضمير كالواو فى جمع المذكر فتثبت على كل حال تقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا لم تنصر لم تنصرا لم ينصرن الى آخره * ويدخل الناصب فيبدل الضمة فتحة ويسقط النونات سوى نون جمع المؤنث فتقول لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا لن تنصر لن تنصرا لن ينصرن الى آخره * ومن الجوازم لام الامر فتقول فى أمر الغائب لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن * وقس على هذا ليضرب وليعلم وليدخل وليدحرج وغيرها ومنها لا الناهية فتقول فى نهى الغائب لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن وفى نهى الحاضر لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا

لا تنصرى

لا تنصری لا تنصرا لا تنصرن لا أنصر لا تنصر وهكذا قياس سائر الامثلة
وأما الامر بالصيغة وهو أمر الحاضر فهو جار على لفظ المضارع
المجزوم فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا فتسقط منه حرف
المضارعة وتأتى بصورة الباقى مجزوما فتقول فى الامر من تدحرج دحرج
دحرجا دحرجوا دحرجى دحرجا دحرجن وهكذا تقول فرح وقاتل
وتكسر وتباعد وتدحرج وان كان ساكنا فتحذف منه حرف
المضارعة وتأتى بصورة الباقى مجزوما مزيدا فى اوله همزة وصل مكسورة
الا أن يكون عين المضارع منه مضموما فتضمها فتقول انصر
انصرا انصروا انصرى انصرا انصرن وكذلك اضرب واعلم واقطع واجمع
واستخرج وفتحوا همزة أكرم بناء على الاصل المرفوض فان اصل تكرم
تؤكرم واعلم انه اذا اجتمع تاآن فى اول مضارع تفعل وتفاعل وتفعلل فيجوز
اثباتهما نحو تجنب وتقاتل وتدحرج ويجوز حذف احداهما
وفى التنزيل فأنت له تصدى ونارا تلظى وتنزل الملائكة ومتى كان فاء
افتعل صادا او ضادا او طاء او ظاء قلبت تاؤه طاء فتقول فى افتعل من الصلح
اصطلح ومن الضرب اضطرب ومن الطرد اطرد ومن الظلم اظطلم وكذلك
سائر تصرفاته نحو اصطلح يصطلح اصطلاحا فهو مصطلح وذاك مصطلح
والامر اصطلح والنهى لا تصطلح ومتى كان فاء افتعل دالا او ذالا او زايا قلبت
تاؤه دالا فتقول فى افتعل من الدرء والذكر والزجر ادرأ وادكر وازدجر ومتى
كان فاؤه واوا أو ياء او ثاء قلبت الواو والياء والثاء تاء ثم ادغمت فى تاء
افتعل نحو اتقى واتسر واتغر ويلحق الفعل غير الماضى والحال نونان
للتأكيد خفيفة ساكنة وثقيلة مفتوحة الا فيما يختص به وهو فعل
الاثنين وجماعة النساء فهى مكسورة فيهما فتقول اذهبان للاثنين
واذهبنان للنسوة فتدخل ألفا بعد نون جمع المؤنث لتفصل بين النونات
ولا تدخلهما الخفيفة لانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده فان التقاء
الساكنين انما يجوز اذا كان الاول حرف مد والثانى مدغما فيه نحو دابة

ويحذف من الفعل معهما النون فى الامثلة الخمسة وهى يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين كما تحذف مع الجازم ويحذف واو يفعلون وتفعلون وياء تفعلين الا اذا انفتح ما قبلهما نحو لا تخشون ولا تخشين ولتبلون فانما ترين ويفتح آخر الفعل اذا كان فعل الواحد والواحدة الغائبة ويضم اذا كان فعل جماعة الذكور ويكسر اذا كان فعل الواحدة المخاطبة فتقول فى امر الغائب مؤكدا بالنون الثقيلة لينصرن لينصران لينصرن لتنصرن لتنصران لينصرنان وبالخفيفة لينصرن لينصرن لتنصرن * وفى أمر الحاضر بالثقيلة انصرن انصران انصرن انصرن انصران انصرنان وبالخفيفة انصرن انصرن انصرن وقس على هذا نظائره * وأما اسم الفاعل واسم المفعول من الثلاثى المجرد فالاكثر أن يجىء اسم الفاعل منه على فاعل تقول ناصر ناصران ناصرون نصار ونصر ونصرة ناصرة ناصرتان ناصرات ونواصر * واسم المفعول منه على مفعول تقول منصور منصوران منصورون ومناصير منصورة منصورتان منصورات ومناصر وتقول ممرور به ممرور بهما ممرور بهم ممرور بها ممرور بهما ممرور بهن ممرور بك ممرور بكما ممرور بكم ممرور بك ممرور بكما ممرور بكن ممرور بى ممرور بنا فتثنى وتجمع وتذكر وتؤنث الضمير فيما يتعدى بحرف الجر لا اسم المفعول * وفعيل قد يجىء بمعنى الفاعل كالرحيم وبمعنى المفعول كالقتيل * وأما مازاد على ثلاثة أحرف فالضابط فيه أن تضع فى مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة وتكسر ماقبل آخره فى الفاعل وتفتحه فى المفعول نحو مكرم ومكرم ومدحرج ومدحرج ومستخرج ومستخرج * وقد يستوى لفظ الفاعل والمفعول فى بعض المواضع كجاب ومجاب ومختار ومضطر ومعتد ومنصب ومنصب فيه ومجاب ومجاب عنه ويختلف التقدير * فصل فى المضاعف * ويقال له الاصم وهو من الثلاثى المجرد والمزيد فيه ماكان

عينه ولامه من جنس واحد كرد وأعد فان أصلهما ردد واعدد * ومن
الرباعي ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه
الثانية ويقال له المطابق ايضا نحو زلزل زلزالا (وانما ألحق المضاعف
بالمعتلات لان حرف التضعيف يلحقه الابدال كقولهم أمليت بمعنى
أمللت والحذف كقولهم مست وظلت بفتح الفاء وكسرها واحست اى
مسست وظللت واحسست والمضاعف يلحقه الادغام وهو أن تسكن
الاول وتدرجه فى الثانى ويسمى الاول مدغما والثانى مدغما فيه وذلك
واجب في نحو مد يمد وأعد يعد واعتد يعتد وانقد ينقد واسود يسود
واسواد يسواد واستعد يستعد واطمان يطمئن وتماد يتماد وكذا هذه
الافعال اذا بنيتها للمفعول نحو مد يمد وكذا نظائره وفى نحو مد مصدرا
وكذلك اذا اتصل بالفعل ألف الضمير أو واوه أو ياؤه نحو مدا مدوا مدى
ويمتنع فى نحو مددت مددنا ومددت الى مددتن ومددن ويمددن وتمددن
وامددن ولا تمددن وجائز اذا دخل الجازم على فعل الواحد فان كان
مكسور العين كيفر أو مفتوحه كيعض فتقول لم يفر ولم يعض بكسر
اللام وفتحها ولم يفرر ولم يعضض وهكذا حكم يقشعر ويحمر ويحمار
وان كان العين مضموما فيجوز الحركات الثلاث مع الادغام وفكه
تقول لم يمد بحركات الدال ولم يمدد وهكذا حكم الامر فتقول فر
وعض بكسر اللام وفتحها وافرر واعضض * ومد بحركات الدال وامدد
وتقول فى اسم الفاعل ماد مادان مادون مادة مادتان مادات ومواد
والمفعول ممدود كمنصور * فصل فى المعتل * المعتل هو ما كان احد
اصوله حرف علة وهى الواو والالف والياء وتسمى حروف المد واللين
والالف حينئذ تكون منقلبة عن واو أو ياء وأنواعه سبعة (الاول
المعتل الفاء) ويقال له المثال لمماثلته الصحيح فى احتمال الحركات * أما الواو
فتحذف من المضارع الذى على يفعل بكسر العين ومن مصدره

الذي على فعلة وتسلم في سائر تصاريفه تقول وعد يعد عدة ووعدا فهو واعد وذاك موعود والامر عد والنهي لاتعد * وكذلك ومق يمق مقة فاذا أزيلت كسرة مابعدها أعيدت الواو نحو لم يوعد وتثبت في يفعل بالفتح كوجل يوجل والامر منه ايجل أصله اوجل قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها فان انضم ماقبلها عادت الواو فتقول ياز يد ايجل تلفظ بالواو وتكتب بالياء وتثبت في يفعل بالضم كوجه يوجه والامر اوجه والنهي لاتوجه وحذفت الواو من يطأ و يسع ويضع و يقع ويدع ويهب لانها في الاصل يفعل بالكسر ففتح لحرف الحلق ومن يذر لكونه بمعنى يدع وأما وذا ماضي يدع ويذر وحذف الفاء دليل على انه واوي * وأما الياء فتثبت على كل حال نحو يمن يبن ويئس ييئس و يسر ييسر وتقول في أفعل من الياءي ايسر يوسر فهو موسر اصله ميسر قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ماقبلها وفي افتعل منهما تقلبان تاء وتدغمان في التاء نحو اتعد يتعد فهو متعد واتسر يتسر فهو متسر * و يقال ايتعد ياتعد فهو موتعد وايتسر ياتسر فهو موتسر وهذا مكان موتسر فيه وحكم ودّ يودّ كحكم عضّ يعضّ وتقول ايدد كاعضض

(الثاني المعتل العين) و يقال له الاجوف وذو الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة احرف اذا أخبرت عن نفسك فالمجرد تقلب عينه في الماضي ألفا سواء كان واوا أو ياء لتحركهما وانفتاح ماقبلهما نحو صان وباع فان اتصل به ضمير المتكلم أو المخاطب أو جمع المؤنثة الغائبة نقل فعل من الواوي الى فعل ومن اليائي الى فعل دلالة عليهما ولم يتغير فعل ولا فعل اذا كانا أصليين ونقلت الضمة والكسرة الى الفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين فتقول صان صانا صانوا صانت صانتا صن صنت صنتما صنتم صنت صنتما صنتن صنت صنا وتقول باع باعا باعوا باعت باعتا بعن بعت بعتما بعتم بعت بعتما بعتن بعت بعنا * واذا بنيته للمفعول كسرت الفاء من الجميع فقلت صين واعلاله بالنقل والقلب

و بيع واعلاله بالنقل وتقول فى المضارع يصون و يبيع واعلالهما بالنقل ويخاف ويهاب واعلالهما بالنقل والقلب * ويدخل الجازم فيسقط العين اذا سكن مابعده وتثبت اذا تحرك فتقول لم يصن لم يصونا لم يصونوا لم تصن لم تصونا لم يصنّ لم تصن لم تصونا لم تصونوا لم تصونى لم تصونا لم تصنّ لم اصن لم نصن وهكذا قياس لم يبع لم يبيعا لم يبيعوا ولم يخف لم يخافا لم يخافوا وقس عليه الامر نحو صن صونا صونوا صونى صونا صنّ وبالتأكيد صونن صونانّ صوننّ صوننّ صونانّ صنانّ وبع بيعا بيعوا بيعى بيعا بعن وخف خافا خافوا خافى خافا خفن وبالتأكيد بيعنّ بيعانّ بيعنّ بيعنّ بيعانّ بعنانّ وخافنّ خافانّ خافنّ خافنّ خافانّ خفنانّ ومزيد الثلاثى لا يعتل منه الا اربعة ابنية وهى أجاب يجيب اجابة واستقام يستقيم استقامة وانقاد ينقاد انقيادا واختار يختار اختيارا واذا بنيتها للمفعول قلت أجيب يجاب واستقيم يستقام وانقيد ينقاد واختير يختار والامر منها أجب أجيبا واستقم استقيما وانقد انقادا واختر اختارا و يصح نحو قوّل وقاول وتقوّل وتقاول وزيّن وتزيّن وساير وتساير واسودّ واسوادّ وابيضّ وابياضّ وكذا سائر تصاريفها * واسم الفاعل من الثلاثى المجرد يعتل بالهمزة كصائن وبائع والمزيد فيه يعتل بما اعتل به المضارع كمجيب ومستقيم ومنقاد ومختار * واسم المفعول من الثلاثى المجرد يعتل بالنقل والحذف كمصون ومبيع والمحذوف واو المفعول عند سيبويه وعين الفعل عند أبى الحسن الاخفش وبنو تميم يثبتون الياء فيقولون مبيوع ومن المزيد فيه يعتل بالنقل والقلب ان اعتل فعله كمجاب ومستقام ومنقاد ومختار (الثالث المعتل اللام) و يقال له الناقص وذو الاربعة لكون ماضيه على أربعة أحرف اذا اخبرت عن نفسك فالمجرد تقلب الواو والياء ألفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما كغزا ورمى وعصا ورحى وكذلك الفعل الزائد على الثلاثى كأعطى واشترى واستقصى واسم المفعول منه كالمعطى والمشترى والمستقصى

وكذا اذا لم يسم الفاعل من المضارع كقولك يعطى ويغزى ويرمى
وأما الماضي فيحذف اللام منه في مثال فعلوا مطلقا وفي مثال فعلت
وفعلتا اذا انفتح ماقبلها ويثبت في غيرها فتقول غزا غزوا غزوا
غزت غزتا غزون غزوت غزوتما غزوتم غزوت غزوتما غزوتن غزوت غزونا
ورمى رميا رموا رمت رمتا رمين رميت رميتما رميتم رميت رميتما رميتن
رميت رمينا ورضى رضيا رضوا رضيت رضيتا رضين رضيت رضيتما
رضيتم رضيت رضيتما رضيتن رضيت رضينا وكذلك سرو سروا
سروا الى آخره وانما فتحت ماقبل واو الضمير في غزوا ورموا وضمت في
رضوا وسروا لان واو الضمير اذا اتصلت بالفعل الناقص بعد حذف اللام
فان انفتح ماقبلها ابقى على الفتحة وان انضم أو كسر ضم واصل رضوا
رضيوا فنقلت ضمة الياء الى الضاد وحذفت الياء لالتقاء الساكنين *
وأما المضارع فتسكن الواو والياء والالف في الرفع وتحذف في
الجزم وتفتح الواو والياء في النصب وتثبت الالف ساكنة ويسقط
الجازم والناصب النونات الا نون جماعة المؤنث فتقول لم يغز لم
يغزوا لم يغزوا ولم يرم لم يرميا لم يرموا ولم يرض لم يرضيا لم يرضوا ولن
يغزو ولن يرمى ولن يرضى وتثبت لام الفعل في فعل الاثنين وجماعة الاناث
وتحذف من فعل جماعة الذكور وفعل الواحدة المخاطبة فتقول يغزو
يغزوان يغزون تغزو تغزوان يغزن تغزو تغزوان تغزون تغزين تغزوان
تغزن اغزو نغزو ويستوى فيه لفظ جماعة الذكور والاناث في الخطاب
والغيبة جميعا ويختلف التقدير فوزن جمع المذكر يفعون وتفعون ووزن
المؤنث يفعلن وتفعلن وتقول يرمى يرميان يرمون ترمى ترميان يرمين
ترمى ترميان ترمون ترمين ترميان ترمين ارمى نرمى وأصل يرمون يرميون
ففعل به ما فعل برضوا وهكذا حكم كل ما كان قبل لامه مكسورا
كيهدى ويناجى ويرتجى وينبرى ويستدعى ويرعوى ويعرورى وتقول
يرضى يرضيان يرضون ترضى ترضيان يرضين ترضى ترضيان ترضون

ترضين ترضيان ترضين ارضى نرضى وهكذا قياس يتعطى ويتصابى ويتصدّى ويتقلسى ولفظ الواحدة المؤنثة فى الخطاب كلفظ الجمع المؤنث فى بابى يرمى ويرضى والتقدير مختلف فوزن الواحدة تفعين وتفعين ووزن الجمع تفعلن وتفعلن والامر منها اغز اغزوا اغزوا اغزى اغزوا اغزن وارم ارميا ارموا ارمى ارميا ارمين وارض ارضيا ارضوا ارضى ارضيا ارضين فاذا أدخلت عليه نون التأكيد أعدت اللام المحذوفة فقلت اغزونّ وارمينّ وارضينّ * واسم الفاعل منها غازٍ غازيان غازون غازية غازيتان غازيات وغوازٍ وكذلك رامٍ وراضٍ واصل غازٍ غازو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها كما قلبت فى غزى ثم قالوا غازية لان المؤنث فرع المذكر والتاء طارئة * وتقول فى المفعول من الواوى مغزوّ ومن اليائى مرمىّ تقلب الواو ياء ويكسر ماقبلها لان الواو والياء اذا اجتمعتا فى كلمة واحدة والاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء * وتقول فى فعول من الواوى عدوّ ومن اليائى بغىّ وتقول فى فعيل من الواوى صبىّ ومن اليائى شرىّ والمزيد فيه تقلب واوه ياء لان كل واو اذا وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ماقبلها مضموما قلبت ياء لثقل الكلمة فتقول اعطى يعطى واعتدى يعتدى واسترشى يسترشى وتقول مع الضمير اعطيت واعتديت واسترشيت وكذلك تغازينا وتراجينا (الرابع المعتل العين واللام) ويقال له اللفيف المقرون فتقول شوى يشوى شيا مثل رمى يرمى رميا وقوى يقوى قوة وروى يروى ريا مثل رضى يرضى رضيا فهو ريان والمرأة ريا مثل عطشان وعطشى واروى كاعطى وحىّ كرضى وحىّ يحيى حياة فهو حىّ وحيا وحييا فهما حيان وحيوا وحييوا فهم احياء ويجوز حيوا بالتخفيف كرضوا والامر منه احى كارض وأحيى يحيى كاعطى يعطى وحايا يحايى محاياة واستحيى يستحيى استحياء والامر منه استحى ومنهم من يقول استحى يستحى استح وذلك لكثرة الاستعمال كما قالوا لا أدر فى لا أدرى (الخامس المعتل الفاء واللام) ويقال له

اللفيف المفروق فتقول فى وفى يقى وفى وقيا وقوا كرمى رميا رموا ويقى يقيان يقون كيرمى يرميان يرمون وفى الامر ق فيصير على حرف واحد ويلزمه الهاء فى الوقف فيقال قه قيا قوا قى قيا قين وتقول فى التأكيد قين قيان قن قن قيان قينان وتقول وجى يوجى كرضى يرضى والامر ايج كارض (السادس المعتل الفاء والعين) كيين اسم مكان ويوم وويل ولا يبنى منه فعل (السابع المعتل الفاء والعين واللام) وذلك واو وياء لاسمى الحرفين *(فصل فى المهموز)* حكم المهموز فى تصاريف فعله كحكم الصحيح لان الهمزة حرف صحيح لكنها قد تخفف اذا وقعت غير الاول لانها حرف شديد من أقصى الحلق فتقول أمل يأمل كنصر ينصر والامر اومل بقلب الهمزة واوا لان الهمزتين اذا التقتا فى كلمة واحدة وثانيتهما ساكنة وجب قلبها بجنس حركة ما قبلها كآمن وأومن وايمان فان كانت الاولى همزة وصل تعود الثانية همزة عند الوصل اذا انفتح ما قبلها نحو وأمل وحذفت الهمزة فى خذ وكل ومر على غير القياس لكثرة الاستعمال وقد يجىء وأمر على الاصل عند الوصل كقوله تعالى وأمر أهلك بالصلاة وأزر يأزر كضرب يضرب والامر ايزر وأدب يأدب ككرم يكرم والامر اودب وسال يسأل كمنع يمنع والامر اسأل ويجوز بالتخفيف سال يسال سل واب يؤب وساء يسوء كصان يصون وجاء يجىء ككال يكيل فهو ساء وجاء وأسا يأسو كدعا يدعو وأتى يأتى كرمى يرمى والامر ايت ومنهم من يقول ت تشبيها بخذ ووأى يئى كوقى يقى ق وأوى يأوى اويا كشوى يشوى شيا والامر اوو ونأى ينأى كرعى يرعى وكذا قياس رأى يرأى لكن العرب قد اجتمعت على حذف الهمزة من مضارعه فقالوا يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترون ترين تريان ترين أرى نرى واتفق فى خطاب المؤنث لفظ الواحدة والجمع واختلف فى التقدير لكن وزن الواحدة تفين والجمع تفلن واذا امرت منه قلت على الاصل اره كارع وعلى الحذف ر

ويلزمه الهاء في الوقف فتقول ره وياروا ري يارين وبالتأكيد
رين ريان رون رين ريان رينان فهو راء رائيان راؤون كراع راعيان
راعون وذاك مرئي كرعي وبناء افعل منه مخالف لاخوانه ايضا فتقول
أرى يرى اراء واراءة وارابة فهو مر مريان مرون مرية مريتان مريات
وذاك مرى مريان مرون مراة مراتان مريات والامر منه أر أريا اروا
أرى أريا أرين وبالتأكيد ارين اريان ارن ارن اريان ارينان وبالنهي
لاتر لاتريا لاتروا لاترى لاتريا لاترين وبالتأكيد لاترين لاتريان لاترن لاترن
لاتريان لاترينان وتقول في افتعل من المهموز الفاء ايتال كاختار وايتلي
كاقتضى (فصل في بناء اسمي الزمان والمكان) فتقول من يفعل بكسر العين
على مفعل بكسر العين كالمجلس والمبيت ومن يفعل ويفعل بفتح العين وضمها
على مفعل بالفتح كالمذهب والمقتل والمشرب والمقام وشذ المسجد والمشرق
والمغرب والمطلع والمجزر والمرفق والمفرق والمسكن والمنسك والمنبت
والمسقط وحكي الفتح في بعضها واجيز في كلها هذا اذا كان الفعل صحيح الفاء
واللام وأما غيره فمن المعتل الفاء مكسور أبدا كالموسم والموضع والموعد
ومن المعتل اللام مفتوح ابدا كالمأوى والمرمى والمثوى وقد تدخل على
بعضها تاء التأنيث كالمظنة والمقبرة والمشرقة وشذ المشرقة والمقبرة بالضم
ومما زاد على الثلاثة كاسم المفعول كالمدخل والمقام واذا كثر الشيء
بالمكان قيل فيه مفعلة من الثلاثي المجرد فيقال ارض مسبعة ومأسدة
ومذأبة ومبطخة ومقثأة وأما اسم الآلة وهو ما يعالج به الفاعل المفعول
لوصول الاثر اليه فيجيء على مثال مفعل ومفعلة ومفعال كمحلب ومكسحة
ومفتاح ومصفاة وقالوا مرقاة على هذا ومن فتح الميم أراد المكان وشذ
مدهن ومسعط ومدق ومنخل ومكحلة ومحرضة مضمومة الميم والعين
وجاء مدق ومدقة على القياس (تنبيه) المرة من مصدر الثلاثي المجرد
على فعلة بالفتح تقول ضربت ضربة وقمت قومة ومما زاد على الثلاثي
بزيادة الهاء كالاعطاءة والانطلاقة الا ما فيه تاء التأنيث منهما فالوصف فيه

بالواحدة كقولك رحمته رحمة واحدة ودحرجته دحرجة
واحـدة والفعلة بالكسر للنوع من الفعل
تقول هو حسـن الطاعة
والجلسة

تم

(هذا كتاب المقصود)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الوهاب للمؤمنين سبيل الصواب * والصلاة والسلام على نبيه
محمد الزاجر عن الاذناب * الحاث على طلب الثواب * وعلى آله واصحابه
خير الآل وخير الاصحاب * اما بعد فان العربية وسيلة الى العلوم
الشرعية وأحد اركانها التصريف لانه به يصير القليل من الافعال كثيرا
والله الموفق والمرشد * الافعال على ضربين اصلى وذو زيادة * فالاصلى *
ثلاثى ورباعى (فالثلاثى) ما كان ماضيه على ثلاثة احرف وهو ستة
ابواب * الاول فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر والثانى
فعل يفعل بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر والثالث فعل يفعل بفتحها
فى الماضى والغابر والرابع فعل يفعل بكسرها فى الماضى وفتحها فى الغابر
والخامس فعل يفعل بضمها فى الماضى والغابر والسادس فعل يفعل
بكسرها فى الماضى والغابر وما كان مختصا بالباب الثالث لا يكون عينه
اولامه الا واحدا من حروف الحلق الا ابى يأبى شاذ * وحروف الحلق ستة
الحاء والخاء والعين والغين والهاء والهمزة (والرباعى) ما كان ماضيه على
اربعة احرف وهو باب واحد وهو باب فعلل نحو دحرج وقد يكون ستة
ابواب يقال لها الملحق بالرباعى وهو باب فوعل نحو حوقل وفعول نحو
جهور وفعيل نحو عثير وفيعل نحو بيطر وفعلى نحو سلقى وفعلل نحو
جلبب * واما المزيد فيه فنوعان * مزيد على الثلاثى ومزيد على الرباعى
(فمزيد الثلاثى) على اربعة عشر بابا وهى ثلاثة انواع رباعى وخماسى
وسداسى فالرباعى ثلاثة ابواب أفعل وفعل بتشديد العين وفاعل *
والخماسى خمسة ابواب انفعل وافتعل وافعل بتشديد اللام وتفعل بتشديد
العين وتفاعل * والسداسى ستة ابواب استفعل وافعوعل وافعول

بتشديد

بتشديد الواو وافعنلل وافعنلى وافعال بتشديد اللام * ومزيد الرباعى ثلاثة ابواب افعنلل وافعلل بتشديد اللام الاخيرة وتفعلل

(فصل فى الوجوه التى اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر)

وهى ستة الماضى والمضارع والامر والنهى واسم الفاعل واسم المفعول (فاما المصدر) فلا يخلو من أن يكون ميميا أوغير ميمى * فان كان غير ميمى فهو سماعى ونعنى بالسماعى أنه يحفظ كل مصدر على ماجاء من العرب ولا يقاس عليه لانه لاقياس لمصدر الثلاثى ومصدر غير الثلاثى قياسى * وان كان ميميا فينظر فى عين الفعل المضارع * فان كان مفتوحا اومضموما فالمصدر الميمى والزمان والمكان منه مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء الاماشذ نحو المطلع والمغرب والمسجد والمشرق والمنسك والجزر والمسكن والمنبت والمفرق والمسقط والمحشر والمجمع بكسر العين فى الكل وان كان القياس الفتح * وان كان مكسور العين فالمصدر الميمى منه مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء الاالمرجع والمصير فانهما مصدران وقدجا آبكسر العين والزمان والمكان منه على وزن مفعل بكسر العين هذا فى الفعل الصحيح والاجوف والمضاعف والمهموز وأما فى الناقص فالمصدر والزمان والمكان منه مفعل بفتح الميم والعين من جميع الابواب وفى المعتل الفاء مفعل بكسر العين من جميع الابواب واللفيف المقرون كالناقص والمفروق كالمعتل الفاء * فان كان الفعل زائدا على الثلاثى فالمصدر الميمى والزمان والمكان والمفعول من كل باب يكون على وزن مضارع المجهول من ذلك الباب الاانك تبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة والفاعل منه بكسر العين (وأما الماضى) فلا يخلو من أن يكون الفعل معروفا أومجهولا * فان كان معروفا فالحرف الاخير منه مبنى على الفتح فى الواحد والتثنية ومضموم فى الجمع المذكر الغائب وساكن فى البواقى عند اتصاله بالنون والتاء

من جميع الابواب والحرف الاوّل منه مفتوح من جميع الابواب الامن الابواب الخامسة والسداسية التى فى اوّلها همزة فانها همزة وصل وهمزة الوصل تثبت فى الابتداء وتسقط فى الدرج (وهمزة الوصل همزة ابن وابنم وابنة وامرئ وامرأة واثنين واثنتين واسم واست وايمن وهمزة الماضى والمصدر والامر من الخماسى والسداسى وامر الحاضر من الثلاثى والهمزة المتصلة بلام التعريف وهمزة الوصل محذوفة فى الوصل ومكسورة فى الابتداء الاما اتصل بلام التعريف وهمزة ايمن فانهما مفتوحتان فى الابتداء وما يكون فى اوّل الامر من يفعل بضم العين فانها مضمومة فى الابتداء تبعا للعين وكذلك مضمومة فى الماضى المجهول من الخماسى والسداسى * وان كان الفعل مجهولا فالحرف الاخير منه يكون مثل ما كان فى المعروف والحرف الذى قبل الاخير منه مكسور والساكن ساكن على حاله ومابقى مضموم (واما المضارع) فهو الذى فى اوّله حرف من حروف اتين بشرط أن يكون ذلك الحرف زائدا على الماضى وحروف المضارعة مفتوحة فى المعروف من جميع الابواب الامن الرباعى اى رباعى كان فانها مضمومة فيه وماقبل لام الفعل المضارع مكسور فى الرباعى والخماسى والسداسى الامن يتفعل ويتفاعل ويتفعلل فانه مفتوح فيهن وفى المجهول تكون حروف المضارعة مضمومة والساكن ساكن على حاله ومابقى مفتوح كله ماعدا لام الفعل فانها مرفوعة فى المعروف والمجهول مالم يكن حرف ناصب ينصبها اوجازم يجزمها (واما الامر والنهى) فانهما يكونان على لفظ المضارع الا انهما مجزومان وعلامة الجزم فيهما سقوط نون التثنية وجمع المذكر والواحدة المخاطبة وفى البواقى سكون لام الفعل الصحيح وسقوط لام الفعل المعتلة سوى نون جمع المؤنث فانها ثابتة فى الجزم وغيره

وامر الحاضر المعروف تحذف منه حرف المضارعة وتدخل عليه همزة الوصل ان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا وهو مبنيّ على الوقف والمبنيّ على الوقف كالمجزوم فى اللفظ (وأما الفاعل) فينظر فى عين الفعل الماضى فان كان مفتوحا فوزنه ناصر وان كان مضموما فوزنه عظيم وضخم وان كان مكسورا فوزنه من المتعدّى عالم ومن اللازم يأتى على اربعة اوزان مريض وزمن بفتح الزاى وكسر الميم وأحمر للمذكر وحمراء بالمدّ للمؤنث وجمعهما حمر بضم الحاء وسكون الميم وتثنية احمر أحمران وتثنية حمراء حمراوان وعطشان للمذكر وعطشى للمؤنث بفتح العين وسكون الطاء وبالقصر وجمعهما عطاش بكسر العين وتثنية عطشان عطشانان وتثنية عطشى عطشيان واختصرت بذكر ما يمكن ضبطه من الفاعل وتركت ما عداه (وأما المفعول) من جميع الثلاثىّ فوزنه مجبور وكسير وقد ذكرنا الفاعل والمفعول من الزوائد على الثلاثىّ فى المصدر الميمىّ * واوزان المبالغة جهول وصدّيق وكذاب وغفل بضم الغين والفاء ويقظ بفتح الياء وضم القاف ومدرار ومكثير ولعنة بضم اللام وفتح العين فان اسكنت العين من الوزن الاخير يصير بمعنى المفعول

(فصل فى تصريف الافعال الصحيحة)

يتصرّف الماضى والمستقبل والامر والنهى من المعروف والمجهول على اربعة عشر وجها ثلاثة للغائب وثلاثة للغائبة وثلاثة للمخاطب وثلاثة للمخاطبة ووجهان للمتكلم رجلا كان او امرأة غير أنه لا يأتى الوجهان للمتكلم فى المعروف من الامر والنهى (والفاعل يتصرّف على عشرة اوجه منها جمع المذكر اربعة ألفاظ وجمع المؤنث لفظان (والمفعول يتصرّف على سبعة اوجه منها جمع للمذكر لفظان وجمع المؤنث لفظ واحد (ونون التأكيد المشدّدة تدخل على جميع الامر والنهى من المعروف والمجهول والمخففة كذلك غير أنها لا تدخل فى التثنية وجمع المؤنث والمخففة ساكنة والمشدّدة مفتوحة الا فى التثنية وجمع المؤنث فانها مكسورة فيهما وما قبلهما مكسور

في الواحدة الحاضرة ومضموم في جمع المذكر ومفتوح في البواقي *
مثال الماضي من المعروف نصر نصرا نصروا نصرت نصرتا نصرن
نصرت نصرتما نصرتم نصرت نصرتما نصرتن نصرت نصرنا ومن المجهول
نصر نصرا نصروا الخ * مثال المستقبل ينصر ينصران ينصرون تنصر
تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصران تنصرن أنصر
ننصر ومن المجهول ينصر ينصران ينصرون الخ مثال امر الغائب لينصر
لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن * ومثال امر الحاضر انصر
انصرا انصروا انصري انصرا انصرن ومن المجهول لينصر لينصرا
لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن لتنصر لتنصرا لتنصروا لتنصري
لتنصرا لتنصرن لانصر لننصر * وكذلك النهي من المعروف والمجهول
الا انه زيد في اوله لا وتقول في نون التأكيد المشددة في امر الغائب
لينصرن لينصران لينصرن لتنصرن لتنصران لينصرنان وفي امر
الحاضر انصرن انصران انصرن انصرن انصران انصرنان وفي المخففة
لينصرن بفتح الراء في الواحد المذكر لينصرن بضمها في جمعه لتنصرن
بفتحها للواحدة الغائبة وفي المخاطب انصرن انصرن انصرن وكذلك
النهي من المعروف والمجهول * مثال الفاعل ناصر ناصران ناصرون ونصار
ونصر بضم النون وفتح الصاد والتشديد فيهما ونصرة بفتح النون والصاد
مع التخفيف ناصرة ناصرتان ناصرات ونواصر * مثال المفعول منصور
منصوران منصورون ومناصر بفتح الميم منصورة منصورتان منصورات
* (مثال الرباعي) * دحرج يدحرج بكسر الراء وسكون الحاء
دحرجة ودحراجا بكسر الدال وسكون الحاء فهو مدحرج بكسر الراء
وذاك مدحرج بفتحها والامر دحرج بفتح الدال وكسر الراء والنهي
لاتدحرج بضم التاء وكسر الراء وكذا تصريف الملحق الرباعي
(مثال الرباعي المزيد فيه) اخرج يخرج اخراجا فهو مخرج وذاك مخرج
والامر أخرج والنهي لا تخرج بضم التاء وبكسر الراء فيهما

وقد حذفت الهمزة من مستقبل هذا الباب لئلا يجتمع همزتان فى نفس
المتكلم وكذلك من الفاعل والمفعول والنهى وامر الغائب
وخرّج يخرّج تخريجا وتخرجة بكسر الراء وفتح التاء فيهما
فهو مخرّج بكسر الراء وذاك مخرّج بفتحها والامر خرّج والنهى
لاتخرّج بضم التاء وبكسر الراء فيهما وخاصم يخاصم بكسر الصاد
فى المضارع مخاصمة بفتح الصاد وخصاما بكسر الخاء فهو مخاصم وذاك
مخاصم والامر خاصم والنهى لاتخاصم ومجهول الماضى خوصم
(مثال الخماسى) انكسر ينكسر بكسر السين انكسارا فهو منكسر
وذاك منكسر به والامر انكسر والنهى لاتنكسر بكسر السين فيهما
واكتسب يكتسب بكسر السين اكتسابا فهو مكتسب وذاك مكتسب به
والامر اكتسب والنهى لاتكتسب واصفرّ يصفرّ بفتح الفاء فيهما اصفرارا
فهو مصفرّ بفتح الفاء وذاك مصفرّ به والامر اصفرّ والنهى لاتصفرّ بفتح الفاء
فيهما وتكسر يتكسر بفتح السين فيهما تكسرا بضم السين فهو متكسر بكسر
السين وذاك متكسر به والامر تكسر والنهى لاتتكسر بفتح السين فيهما
وتصالح يتصالح بفتح اللام فيهما تصالحا بضم اللام فهو متصالح بكسر اللام
وذاك متصالح بفتح اللام والامر تصالح والنهى لاتتصالح بفتح اللام فيهما
وأما ادّثر واثّاقل فأصل الاول تدثّر كتكسر واصل الثانى تثاقل كتصالح
فأدغمت التاء فيهما فيما بعدها ثم ادخل همزة الوصل ليمكن الابتداء بها لان
الساكن لايبتدأ به وتصريفه ادّثر يدّثر بفتح الثاء فيهما ادّثرا بضم الثاء
فهو مدّثر بكسر الثاء وذاك مدّثر به والامر ادّثر والنهى لاتدّثر بفتح الثاء
فيهما وبفتح الدال وتشديدها فى الجميع واثّاقل يثّاقل بفتح القاف فيهما
اثّاقلا بضم القاف فهو مثّاقل بكسر القاف وذاك مثّاقل عليه بفتح القاف
والامر اثّاقل والنهى لاتثّاقل بفتح القاف فيهما والثاء مشدّدة فى الجميع
وتدحرج يتدحرج بفتح الراء فيهما تدحرجا بضم الراء فهو متدحرج
بكسر الراء وذاك متدحرج عليه والامر تدحرج والنهى لاتتدحرج

بفتح الراء فيهما (مثال السداسي) استغفر يستغفر بكسر الفاء استغفارا فهو مستغفر بكسر الفاء وذاك مستغفر بفتح الفاء والامر استغفر والنهي لا تستغفر بكسر الفاء فيهما واشهاب يشهاب اشهيابا فهو مشهاب والامر اشهاب والنهي لا تشهاب بتشديد الباء في الجميع الا في المصدر واغدودن يغدودن بكسر الدال الثانية اغديدانا فهو مغدودن والامر اغدودن والنهي لا تغدودن بكسر الدال الثانية في الثلاثة واجلوذ يجلوذ بكسر الواو اجلواذا بكسر الهمزة واللام فهو مجلوذ والامر اجلوذ والنهي لا تجلوذ بكسر الواو في الثلاثة والواو مشددة في الجميع واسحنكك يسحنكك بكسر الكاف الاولى اسحنكاكا فهو مسحنكك والامر اسحنكك والنهي لا تسحنكك بكسر الكاف الاولى في الثلاثة واسلنقى يسلنقي اسلنقاء فهو مسلنق والامر اسلنق والنهي لا تسلنق بكسر القاف فيهما واقشعر يقشعر بكسر العين اقشعرارا بسكون العين فهو مقشعر والامر اقشعر والنهي لا تقشعر بكسر العين في الثلاثة والراء مشددة في الجميع الا في المصدر واحرنجم يحرنجم بكسر الجيم احرنجاما فهو محرنجم وذاك محرنجم والامر احرنجم والنهي لا تحرنجم بكسر الجيم فيهما

(فصل في الفوائد)

اللازم يصير متعديا بأحد ثلاثة اسباب بزيادة الهمزة في اوله وتشديد عينه وحرف الجر في آخره نحو أخرجته وخرّجته وخرجت به من الدار وبحذف التاء من تفعلل وتفعل مشددة العين * والمتعدى يصير لازما بحذف اسباب التعدية وبنقله الى باب انكسر وباب فعلل يصير لازما بزيادة التاء في اوله ولا يجيء المفعول به والمجهول من اللازم لان اللازم من الافعال هو ما لا يحتاج الى المفعول به والمتعدى بخلافه وباب فاعل يكون بين الاثنين نحو ناضلته الا قليلا نحو طارقت النعل وعاقبت اللص وباب تفاعل ايضا يكون بين الاثنين فصاعدا

نحو تدافعنا وتصالح القوم وقد يكون لاظهار ماليس في الباطن
نحو تمارضت اى اظهرت المرض وليس بى مرض * فاذا كان فاء الفعل
من افتعل حرفا من حروف الاطباق وهى الصاد والضاد والظاء والطاء
يصير تاء افتعل طاء نحو اصطبر واضطرب واطرد واظطهر * واذا كان
فاء افتعل دالا أو ذالا أو زايا يصير تاء افتعل دالا نحو ادّمع واذكر بادغام
الدال فى الذال وازدجر * واذا كان الفاء واوا أو ياء أو ثاء قلبت
الواو والياء والثاء تاء ثم ادغمت التاء فى تاء افتعل نحو اتقى واتسر
واثغر * والحروف التى تزاد فى الاسماء والافعال عشرة مجموعها اليوم
تنساه فاذا كانت كلمة وعددها زائد على ثلاثة احرف وفيها حرف واحد من
هذه الحروف فاحكم بانها زائدة الا أن لايكون لها معنى بدونها نحو
وسوس * وابواب الرباعى كلها متعدية الا ادربج فانه لازم * وابواب
الخماسى كلها لوازم الا ثلاثة ابواب افتعل وتفعل وتفاعل فانها مشتركة بين
اللازم والمتعدى * وابواب السداسى كلها لوازم الا باب استفعل فانه
مشترك بين اللازم والمتعدى وكلمتين من باب افعنلى فانهما متعديان وهما
اسرنداه واغرنداه معناهما غلب عليه وقهره * وهمزة أفعل تجىء لمعان
للتعدية نحو أخرجته وللصيرورة نحو أمشى الرجل اى صار ذا ماشية
وللوجدان نحو ابخلته اى وجدته بخيلا وللحينونة نحو أحصد الزرع اى
حان وقت حصاده وللازالة نحو أشكيته اى ازلت عنه الشكاية وللدخول
فى الشىء نحو أصبح الرجل اذا دخل فى الصباح وللكثرة نحو ألبن الرجل اذا
كثر عنده اللبن * وسين استفعل يجىء ايضا لمعان للطلب نحو استغفر الله
اى طلب منه المغفرة وللسؤال نحو استخبر اى سأل الخبر وللتحول نحو
استحال الخمر خلا اى انقلب الخمر خلا وللاعتقاد نحو استكرمته اى
اعتقدت أنه كريم وللوجدان نحو استجدت شيأ اى وجدته جيدا وللتسليم
نحو قولهم استرجع القوم عند المصيبة اى قالوا انا لله وانا اليه راجعون *
وحروف المد واللين والزوائد والعلة واحدة وهى الواو والياء والالف *

وكل فعل ماض فى اوله حرف من هذه الحروف يسمى معتلا ومثالا
نحو وعد ويسر وان كان فى وسطه يسمى أجوف نحو قال وكال وان كان
فى آخره يسمى ناقصا نحو غزا ورمى * وان كان فيه حرفان من
هذه الحروف فان كانا عينه ولامه يسمى لفيفا مقرونا نحو روى وطوى
وان كانا فاءه ولامه يسمى لفيفا مفروقا نحو وقى * وكل فعل ماض عينه
ولامه حرفان من جنس واحد ادغم اولهما فى الآخر للثقل يسمى مضاعفا
نحو مدّ * وكل فعل فيه همزة فان كانت فى اوله يسمى مهموز الفاء
نحو أخذ وان كانت فى وسطه يسمى مهموز العين نحو سأل وان كانت
فى آخره يسمى مهموز اللام نحو قرأ * وكل فعل خال من هذه الاقسام
الستة يسمى صحيحا نحو نصر وقد مرّ بحثه فى باب الصحيح وسنذكر بحث
الاقسام الستة على سبيل الاختصار

(باب المعتلات والمضاعف والمهموز)

الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ماقبلهما قلبتا ألفا نحو قال وكال ومثالهما
من الناقص غزا ورمى وتقول فى تثنيتهما غزوا ورميا فلا تقلبان ألفا
ولا تقلبان ايضا فى جمع المؤنث والمواجهة ونفس المتكلم لأن الواو
الساكنة والياء الساكنة لا تقلبان ألفا الا فى موضع يكون
سكونهما فيه غير أصلى بأن نقلت حركتهما الى ماقبلهما نحو أقام وأباع
وتقول فى الجمع غزوا ورموا والاصل غزووا ورميوا قلبتا ألفا لتحركهما
وانفتاح ماقبلهما فاجتمع ساكنان احدهما الالف المقلوبة والثانى
واو الجمع فحذفت الالف المقلوبة لاجتماع الساكنين فبقى غزوا ورموا
وتقول فى غائبة المؤنث غزت ورمت اصلهما غزوت ورميت قلبتا ألفا
لتحركهما وانفتاح ماقبلهما فاجتمع ساكنان احدهما الالف المقلوبة والثانى
تاء المؤنث فحذفت الالف المقلوبة فبقى غزت ورمت وتقول فى تثنية
المؤنث غزتا ورمتا والاصل غزوتا ورميتا قلبت الواو والياء ألفا لتحركهما
وانفتاح ماقبلهما فحذفت الالف لسكونها وسكون التاء لأن التاء كانت

ساكنة في الاصل تحركت لالف التثنية فحركتها عارضة والعارض كالمعدوم فبقي غزتا ورمتا * وتقول في جمع المؤنث من الاجوف قلن وكلن والاصل قولن وكيلن قلبتا ألفا لتحركهما وانفتاح ماقبلهما ثم حذفت الالف لسكونها وسكون اللام فبقي قلن وكلن بفتح القاف والكاف ثم نقلت فتحة القاف الى الضمة والكاف الى الكسرة لتدل الضمة على الواو والكسرة على الياء لأن المتولد من الضمة الواو ومن الكسرة الياء ومن الفتحة الالف * والياء اذا انكسر ماقبلها تركت على حالها ساكنة كانت أو متحركة اذا كانت الحركة فتحة نحو خشي وخشيت * والياء الساكنة اذا انضم ماقبلها قلبت واوا نحو أيسر يوسر والاصل ييسر * وتقول في مجهول الاجوف قيل والاصل قول فاستثقلت ضمة القاف قبل كسرة الواو فأسكنت القاف ونقلت كسرة الواو اليها فصارت القاف مكسورة والواو ساكنة ثم قلبت الواو ياء لأن الواو الساكنة اذا انكسر ماقبلها قلبت ياء والواو المتحركة اذا وقعت في آخر الكلمة وانكسر ماقبلها قلبت ياء نحو غبي والاصل غبو من الغباوة وهي عكس الادراك وكذا دعي مجهول دعا والاصل دعو * وتقول في جمع المذكر من مجهول الناقص غزوا والاصل غزيوا فأسكنت الزاي ثم نقلت ضمة الياء الى الزاي فحذفت الياء لسكونها وسكون الواو * وكل واو وياء متحركتين يكون ماقبلهما حرفا صحيحا ساكنا نقلت حركتهما الى الحرف الصحيح نحو يقول ويكيل ويخاف والاصل يقول ويكيل ويخوف وانما قلبت واو يخاف ألفا لكون سكونها غير أصلي وانفتاح ماقبلها * وكل واو وياء متحركتين وقعتا في لام الفعل وكان ماقبلهما حرفا صحيحا متحركا اسكنتا مالم تكونا منصوبتين نحو يغزو ويرمي ويخشى لاستثقال الضمة على الواو والياء والاصل يغزو ويرمي ويخشي قلبت ياء يخشى ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وتحرك الواو والياء اذا كانتا منصوبتين نحو لن يغزو ولن يرمي

لخفة الفتحة عليهما وتقول فى التثنية يغزوان ويرميان ويخشيان
وتقول فى الجمع يغزون ويرمون ويخشون والاصل يغزوون ويرميون
ويخشيون فأسكنت الواو والياء لاستثقال الضمة عليهما وقلبت
ياء يخشيون ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع ساكنان الواو والياء
والالف وبعدها واو الجمع فحذف ما كان قبل واو الجمع وضمت الميم
من يرمون لتصح واو الجمع وتقول فى الواحدة المخاطبة تغزين والاصل
تغزوين فأسكنت الزاى ونقلت كسرة الواو الى الزاى وحذفت
الواو لسكونها وسكون الياء * وتقول فى اسم الفاعل من الاجوف
قائل وكائل وكان فى الماضى قال فزيدت الالف لاسم الفاعل فاجتمع
ألفان ألف اسم الفاعل والالف المقلوبة من عين الفعل فقلبت الالف
المقلوبة من عين الفعل همزة وكذلك كائل * واسم الفاعل من الناقص
منصوب فى حالة النصب نحو رأيت غازيا وراميا فلا يتغير وتقول فى الرفع
والجر هذا غاز ورام ومررت بغاز ورام والاصل غازى ورامى فأسكنت الياء
لما ذكرنا فاجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء وبقى التنوين
فاذا ادخلت الالف واللام سقط التنوين وتعود الياء ساكنة فتقول
هذا الغازى والرامى ومررت بالغازى والرامى * وتقول فى مفعول
الاجوف مقول والاصل مقوول فعل به كما ذكرنا * وتقول
فى بناء اليائى مكيل والاصل مكيول فنقلت حركة الياء الى الكاف
فحذفت الياء لاجتماع الساكنين وكسرت الكاف لتدل
على الياء المحذوفة فلما انكسرت الكاف صارت واو المفعول ياء
واذا اجتمع واوان الاولى ساكنة والثانية متحركة ادغمت الاولى
فى الثانية نحو مغزو والاصل مغزوو واذا اجتمعت الواو والياء والاولى
ساكنة والثانية متحركة قلبت الواو ياء وكسر ما قبل الاولى لتصح
الياء وادغمت الياء فى الياء نحو مرمى ومخشى والاصل مرموى
ومخشوى وتقول فى امر الاجوف قل والاصل اقول فنقلت حركة

الواو الى القاف وحذفت الواو لسكونها وسكون اللام ثم حذفت الهمزة لحركة القاف وتقول فى التثنية قولا فعاد الواو لحركة اللام وتقول فى امر الناقص ليغز وليرم واغز وارم بحذف الواو والياء لان جزم الناقص ووقفه سقوط لام فعله * وفى الناقص الواوى تقلب الواو ياء فى المستقبل والامر والنهى المجهولات لانهن فروع الماضى وفى الماضى المجهول تصير الواو ياء نحو غزى لانكسار ماقبلها (واما المعتل المثال) فتسقط فاء فعله فى المستقبل والامر والنهى المعروفات اذا كان فاؤه واوا من ثلاثة ابواب فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو وعد يعد وفعل يفعل بفتح العين فى الماضى والغابر نحو وهب يهب وفعل يفعل بكسر العين فى الماضى والغابر نحو ورث يرث وتقول فى الامر والنهى عد لا تعد وهب لا تهب ورث لا ترث وقد تسقط الواو فى باب فعل يفعل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر من افطين نحو وطئ يطأ ووسع يسع (واما اللفيف المقرون) فحكم عين فعله كحكم الصحيح لا يتغير وحكم لام فعله كحكم لام الفعل الناقص نحو طوى يطوى (واما اللفيف المفروق) فحكم فاء فعله كحكم فاء الفعل المعتل وحكم لام فعله كحكم لام الفعل الناقص نحو وقى يقى وتقول فى الامر ق فحذفت فاء فعله كالمعتل وحذفت لام فعله كالناقص فبقيت القاف مكسورة وزيدت الهاء عند الوقف فى الواحد المذكر نحو قه وتقول فى التثنية قيا وفى الجمع قوا وفى الواحدة المؤنثة قى وفى التثنية قيا وفى الجمع قين (واما المضاعف) اذا كانت عين فعله ساكنة ولامه متحركة او كلتاهما متحركتين فالادغام لازم نحو مد يمد والاصل مدد يمدد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم وبقيت ساكنة فادغمت الدال الاولى فى الدال الثانية واذا كانت عين فعله متحركة ولامه ساكنة فالاظهار لازم نحو مددن ويمددن وان كانتا ساكنتين حركت الثانية وادغمت الاولى فيها نحو لم يمد والاصل لم

يمد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم فبقيتا ساكنتين فحركت الثانية وادغمت الاولى فيها ثم فتحت لان الفتحة اخف الحركات ويجوز تحريكها بالضم والكسر كما يذكر فى الامر وتقول فى الامر من يفعل بضم العين مدّ بضم الدال ومدَّ بفتحها ومدِّ بكسرها والميم مضمومة فى الثلاث ويجوز امدد بالاظهار وتقول فى الامر من يفعل بكسر العين فرِّ بالكسر وفرَّ بالفتح والفاء مكسورة فيهما ويجوز افرر بالاظهار وتقول فى الامر من يفعل بفتح العين عضّ بالفتح وعضِّ بالكسر والعين مفتوحة فيهما ويجوز اعضض بالاظهار وتقول من افعل احبَّ يحبُّ والاصل احبب يحبب فنقلت حركة الباء الى الحاء وادغمت الباء فى الباء وتقول فى الامر احبب وأحبّ بالاظهار والادغام وكلما ادغمت حرفا فى حرف ادخلت بدله تشديدا (واما المهموز) فان كانت الهمزة ساكنة يجوز تركها على حالها ويجوز قلبها فان كان ما قبلها مفتوحا قلبت ألفا وان كان مكسورا قلبت ياء وان كان مضموما قلبت واوا نحو يأكل ويؤمن وائذن وهو امر من اذن يأذن وان كانت الهمزة متحركة فان كان ما قبلها حرفا متحركا لا تتغير الهمزة كالصحيح نحو قرأ وان كان ما قبلها حرفا ساكنا يجوز تركها على حالها ويجوز نقل حركتها الى ما قبلها مثاله قوله تعالى وسل القرية والاصل واسأل القرية فنقلت حركة الهمزة الى السين فحذفت الهمزة لسكونها وسكون اللام بعدها وقد قرئ باثبات الهمزة وتركها والامر من الاخذ والاكل والامر خذ وكل ومر على غير القياس وباقى تصريف المهموز على قياس الصحيح * وكلما وجدت فعلا غير الصحيح فقسه على الصحيح فى جميع الوجوه التى ذكرناها فى باب الصحيح من التصريف فان اقتضى القياس ابدال حرف أو نقلا او اسكانا فافعل والاصر ف الفعل غير الصحيح كالصحيح وقد يكون فى بعض المواضع لا تتغير المعتلات مع وجود المقتضى نحو

عور واعتور واستوى وغير ذلك فبعضها
لا يتغير لصحة البناء وبعضها العلة
اخرى والحمد لله
على التمام
م